



النهضة

قصرها لجنة إقامته مع اعتقاله لبيبا بيبي في المغرب

مبين محتسبات العدد :

- الافتتاحية
- القصص البيهسي في المغرب
- احكام قاسية في حق ١٧٨ بالبيضا
- شهادة حول محاكمة ١٧٨ بالبيضا
- اعتداءات ٠٠٠ اختطافات ٠٠٠ اعتقالات
- شهادة محتقـل
- الانفصالات العمالية والفسلالية والطلائية
- التدخل المغربي في الجزائر
- بيان بمناسبة الذكرى ١٢ لانتفاضة ١٢ مارس
- الذكرى الثانية عشرة لثورة عمان المسلحة

أمام استفحال القمع الاقتصادي والقمع البوليسي
ليس امام الجماهير المغربية غير النضال، والمزيد من النضال

— التعاظم الذي لا مرد له لنضالات الجماهير الشعبية المغربية.

— اتساع نطاق القمع وتنوع أشكاله.

هذان هما الاتجاهان الأساسيان المتناقضان اللذان يطبعان التطورات في مغرب اليوم، مغرب ما بعد 21 سنة من الاستقلال الشكلي.

فرغم الاستفلال الماكر للروح الوطنية الصادقة للجماهير المغربية تجاه استكمال وحدة التراب الوطني شمالا وجنوبا، ورغم ما سمي بالـ "سلم الاجتماعي" ورغم مهزلة الديمقراطية المخزنية ورغم كل المناورات والتضليل والاكاذيب، التي كانت تهدف الى صرف الجماهير المسحوقة عن النضال ضد واقع البؤس وخطر المجاعة الذي يهدد بحوم حول المغرب، ورغم كل ذلك اندفعت الجماهير المغربية خاصة مع بداية هذه السنة وفي مقدمتها الطبقة العاملة تخوض نضالات عظيمة واسعة، وباستماتة جديدة بالاعتصام، من اجل فرض حقوقها المسلوبة.

وهكذا شهدت اشهر دجنبر ويناير وفبراير ومارس وابريل من هذه السنة عشرات الاضرابات خاضها العمال، والتجار والموظفون، وشباب المدارس والجامعات والفلاحون فقد عرفت كل قطاعات العمال وفي جميع المصانع والمناجم والضيعات الزراعية اضرابات جماعية طويلة النفس، وتجلت فيها وحدة عظيمة للطبقة العاملة. كما خاض المعلمون والاساتذة اضرابات وطنية شارك فيها ازيد من 40 ألف، وكذلك الامر بالنسبة لموظفي الابنات والبريد والعديد من الشركات، والتجار الصغار وشهدت الجامعات والثانويات خلال شهرى دجنبر ويناير نضالات واسعة خاضها الشباب المغربي من اجل انتزاع شرعية نقاباتهم وحقوقهم وفي عدة مواقع هب الفلاحون لمواجهة عمليات النهب اللصوصية التي تقوم بها الطبقة الحاكمة لاراضيهم وعم السخط والاستنكار كل الجماهير في المدن والبادى لسياسة التمييز والنهب التي تمارسها الطبقة الحاكمة والتي ادت الى غلاء فظيع لكل المواد الضرورية وفقدان كثير منها نهائيا واتساع رقعة البطالة واستحالة الحصول على التعليم او العلاج او المسكن بل استحالة الحصول على الماء في بلاد غنية بمواردها المائية الهائلة وباختصار سياسة جعلت الشعب المغربي يقف مباشرة وبشكل وضوح امام خطر المجاعة الربيع.

وامام هذه المظلمة الرجعية قالى اولى اليها النظام القائم البلاد، لم يجد من جواب
على المطالب المشروعة للجماهير بالاضافة الى المناورات الا سلاح القمع، السلاح التقليدى لنل
ديكتاتورية رجعية.

وهكذا تميزت نفس الفترة بابع محاكمات سياسية جائرة جديدة تضاف الى المحاكمات
التسح في الصيف الماضى . وانتهت بصدد احكام قاسية على عشرات المناضلين لمجرد انهم
يطالبون لشعبهم بالحرية والعيش الكريم اللائق بكل انسان .

و تميزت المظلمات الانتخابية التي خطط لها النظام نفسه ، بكل فنون القمع ، والفساد
والتزوير ، والاكرام ، والابتزاز .

اما النضالات العمالية ، فعند الرأسماليين وقوات القمع خطط مدرسة جاهزة لمواجهتها
فكل اضطراب يواجهه حسب تسلسل واحد تقريبا ، طرد المناضلين النقابيين ، ثم اقفال المصنع ، ثم
اعتقال عشرات العمال و تعذيبهم ومطاردتهم في بيوتهم ليلا ، وممارسة كل انواع التعذيب لاجبارهم
على التراجع عن نضالهم ومطالبهم ، غير ان العمال باتوا خبيرين بهذه الخطط التي يواجهونها
باستماتة وصلابة عظيمين .

اما تحركات الفلاحين النضالية للدفاع عن ارضهم فيتكفل بها رجال الدرك والقوات
المساعدة التي تبطش بكل وحشية وقسوة بهؤلاء الفلاحين .

وهكذا كل مطلب عادل يواجهه هو القمع الوحشي .

غير ان المسافة باتت تضيق ما بين اوضاع الجماهير امام القمع الفاشستي البوليسي للنظام
وبين وضعها امام القمع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه الجماهير يوميا ، وهذا ما يجعل
تصعيد النضال وتوسيعه ، ومواجهة القمع بالصمود والوحدة والمزيد من النضال والاستماتة
فيد الى درجة التضحية هو الطريق الوحيد الذي تشقه الجماهير فعلا ، باعتباره طريق الحرية
والحياة الكريمة .

ان القمع لم يعد يؤدي وظيفته التي من اجلها يطمع النظام الرجعي ، ووردع
الجماهير ودفعها الى الورا نحو الخضوع المطلق والاستسلام ، والقبول بالعبودية ، لقد اصبح
القمع يؤدي الى نقى الهدف منه ؛

المزيد من القمع بات يعني المزيد من النضال ، وبات تراجع النظام الرجعي هو المحتم .

التي مع البوليس في المغرب

احكام قاسية في محاكمة 178 بالبيضا

الجميع يعرف الجو الارهابي الذي مرت به محاكمة 3 يناير 77، والتشويهات التي رافقتها من طرف اجهزة الاعلام الحكومية وغيرها، وقد وافينا قراءنا بشريط عن هذه المحاكمة فـلى اثنائها، وفي عددنا هذا نقدم معلومات وشهادات ذات دلالة كبيرة.

لقد واجه المعتقلون جلاديههم ببسالة كبيرة وجرأة عالية فاحتجاجا منهم على سير المحاكمة الغير القانوني، والذي يمس بحقوقهم وحقوق محاميهم، فقد اضرخوا عن الطعام بشكل متقطع واستمروا، وبعضهم التزم الاضراب عن الكلام، كما عبر البعض الآخر على جميع مواقفه السياسية في جميع القضايا المطروحة سواء منها الوطنية او الديمقراطية او الموقف من الحكم واساليه القمعية، فالج هذه المواقف التي تعرض بعضها لتحريف وتشكيك كبيرين من طرف بعض اجهزة الاعلام الاوربية وغيرها، فكانت بالفعل محاكمة للنظام وسياسته اللاديمقراطية واللاوطنية.

وقد كان تضامن الجماهير الشعبية مع المعتقلين واسعا رغم انه لم يأخذ ابعادا كبيرة الا ان الجميع أصبح يتحدث عن هؤلاء المعتقلين بمطف وتأيد كبيرين، وهذا اعد التضامن العملي الذي مارسه الطلبة واللاميد، وعائلات المعتقلين، وقطاعات اخرى، وذلك بشن اضرابات وتجمعات للتضامن مع المعتقلين، والمطالبة باطلاق سراحهم.

كما شهدت اوربا تظاهرات كبيرة ومهرجانات كان لها صدى كبير داخل المغرب وخارجه. اما المحامون فكانوا بدورهم وطوال المحاكمة يعبرون وتضامن كامل عن آراء موكلهم خاصة فيما يخص السير العام للمحاكمة اللا قانوني، ومن هنا جاء رفضهم للمرافعة امام المحكمة لانهم لا يستطيعون ذلك لعدم توفر الجوالقانوني المناسب ولغياب العناصر الجوهرية في القضية، ولذلك فانهم لم يرافعوا في الجوهر بل اسندوا النظر للمحكمة لتقول كلمتها...

وقد حرم رئيس المحكمة المعتقلين من القاء كلمتهم الاخيرة، معتبرا ان كلمة الدفاع هي الكلمة الاخيرة لهم، وذلك انسجاما مع مسلسل الخروقات والجوالفاشستي الذي واكب سير المحاكمة من اولها الى آخرها.

وفي يوم 15 / 2 / 77، اصدر رئيس المحكمة احكامه القاسية في هذه القضية، حيث لم تبرئ المحكمة اي واحد، وبذلك دشن الحكم البوليسي في المغرب سنة التضامن مع السجناء السياسيين باصدار احكام قاسية على 178 مناضلا تقديما، وكانت الاحكام كالتالي =

الرجوع إلى حق 44 من منهم حوكموا حضوريا ، وهم = الفاكهاني عبيد

الفتاح ، المشتري بلباس ، ابراهيم السرفاتي ، زعاع عبد الله ، نودا عبد الرحمان ،

و 39 حوكموا غيابيا وهم = صابر موسى ، المدراني محمد ، سحنون عبد الغني ، ملوك محمد طه

ج ناصر حسن ، المحجوبي محمد ، السمهوري محمد ، مفضل العربي ، زبير عبد الله ، السميحي

سعيد ، اليقوي محمد ، بن شمس زهور ، رحوم محمد ، بودا ل محمد ، ريمون بن نعيم ، حجي

لطيفة ، الحجامي احمد ، بن هاشم عبد الناصر ، المكي عبد الله ، بناني حسن ، عثمان بوجمعة

بن الصغير عبد الهادي ، الصحراوي الفيلالي محمد ، الطالب محمد الحبيب ، قدوري مختار ،

السمهوري ربيعة ، ياسين ابراهيم ، العمراني عمر ، الحواري احمد ، المريني محمد ، اليوبي بلقاسم ،

العلوي القاطمي محمد ، شركو محمد ، مسداد مصطفى ، يزمي حسن ، السدراتي مارية ، ابو الحزم

عبد الغني ، البريري المنتصر ، الزايد عمر بن محمد ،

السجن لمدة 30 سنة = المودن عبد السلام ، عبد العالي بنشقرون ، الازهر علا ل ، ،

بن زكري ادريس ، شيشاح ميمون ، الهلا لي فؤاد ، جنابي عبد اللطيف ، السريفي محمد ، التمساني

مصطفى ، جبيهة رحال ، البكراوي السملالي ، الفكاك مولا رشيد ، الطريق عبد العزيز ،

الفريسي محمد ، العريش عزوز ، فزوان مصطفى ، المنصوري عبد الله ، الزايد ادريس ، السملالي حسن

السجن لمدة 20 سنة = الوديع صلاح الدين ، الوديع عبد العزيز ، الحريف عبد الله ،

باحي عبد السلام ، مداد محمد ، نفوس مصطفى ، المسفيوي عبد الله ، حجي عبد العالي ، بويوسف

الركاب ، قصاص احمد ، بن مالك الحبيب ، حسان محمد ، مريد عبد العزيز ، اليزمي حسن ، أماني

ابراهيم ، امضا محمد ، مشبال محمد امين ، التيتي الحبيب ، البوحسن ، السعودي نور الدين ،

عبد القادر الشاوي الاودي ، الزهراوي عبد الحى ، خليل بلقاسم ، حبشي احمد ، فكر محمد ،

موفق محمد ، النزهاري رشيد ، طيار عبد الباري ، العلمي العربي محمد ، الموطأ ابراهيم ،

ركيز احمد ، الزناكي محمد ، امصري عبد العزيز ، الطوكي حسن ، احميش ابراهيم ، كموني محمد ،

مدي بن جواد ، الاحرش الصادق ، يوسري عبد المجيد ، اسفان سعيد ، اللباني محمد ، أميت غنوالصغير

السجن لمدة 10 سنوات = افرقي عبد الرحيم ، شيشاوي جمال ، سحنون محمد ،

صابر لحسن ، كوطاط الفازي ، مصطفى اوى لحسن ، بلختير مختار ، قادة محمد ، مفتاح مصطفى ،

كمال مصطفى ، العيساوي محمد ، مكروم حسن ، بلوط محمد ، ازريكم عبد اللطيف ، معروف محمد ،

تريشي علي ، بن عمر جمال الدين ، مجاهد يونس ، الابيس عبد الرحيم ، الحدادي محمد ، الزماني

عبد المجيد ، المهدى محمد ، عزيزوا محمد ، سعيد مصطفى ، فلوس محمد ، الجدائني ميلود ،

مويس ابراهيم ، بن سعيد احمد ، الخطابي مصطفى ، لحلا في احمد ، بن جلون سعيد ، بركات

لحسن ، بوراس احمد ، الملكاوي علا ل ، رضوان ادريس ، منير محمد رشيد ، الحدادي فريد ، بوقرطاس

مصطفى ، مملك حسن ، وهابي احمد ، ميموني عبد العزيز ، بوقابة ، صابر ، السبيع ، حجاجي ،

حسن محمد بن سنوار = فتوح ربيضة، مناشة فاطمة، سعيدة المنبهي، منفق محمد

حسن عبد الجبار، الزكري محمد، ولد القابلة ادريس، الطيبي الميلودي، فريدي محمد، المدفون
العلوي محمد، بلكوش محمد بلحبيب، بودرار عبد السلام، السليمانى مصطفى، عمير المستري،
الشيخ عبد العزيز، حماني محمد، موطأ حسن، البوحميدى احمد، شرفي احمد،

السجن لمدة 5 سنوات مع وقف التنفيذ، البربري عبد الحنين، وهام مصطفى، حميد الدكوري،

السجن لمدة سنتين نافذتين وغرامة نصف مليون سنتيم في حق جميع المناضلين المحاكمين

حضوريا، زيادة على الاحكام السابقة الذكر، وذلك بتهمة "الاخلاق بنظام الجلسة".

هذا وقد فصلت قضية المناضل الكرفاتي بسبب انهيار وضعيته الصحية اثناء المحاكمة.

كلمة لجنة التضامن

ان الاحكام الصادرة في حق 178 مناضلا ثوريا تعتبر جريمة اخرى يضيفها حكم العمالة
في المغرب الى ملفه الدموي، وتعتبر عن حقده الدنيء ونراياه الانتقامية والارهابية اتجاه
المخلصين لقضايا الشعب، ان هذه الاحكام تبين بما لا يدع مجالا للشك سياسة المطلق الرجعي
المعتمدة على سياسة القمع كركيزة اساسية في خطته وان اختلفت شكليا مظاهرها واساليبها.
سياسة التفاوت والتفتح التي ياجأ اليها الحكم في فترات المد الجماهيري واثناء مروره بأزمة
حاددة ليس الا وجهها آخر من نفس العملة مكمل لسياسة التعذيب والترعيب والعصا الخليفة.
ان محاكمة 3 يناير 77 والمحاكمات الاخرى في نفس الفترة، والاحكام الجائرة الصادرة
عنها تعد رد اصارخا على كل ادعاءات الحكم في الانفتاح المزعوم، ويفضح بشكل قوى الوجه
الدموي لنظام العمالة والخيانة، وي طرح من جديد وبشكل ملح على كل القوى الوطنية
والديمقراطية في المغرب مواجهة مسلسل القمع الذي تتعرض له كل القوى الحية في البلاد،
والنضال بمختلف الوسائل، من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين مدنيين
وعسكريين، وعودة المنفيين،

وللمتذكير فقط فلا زال هناك في سجون وسرايب الحكم الملكي العميل مئات من المناضلين
يعيشون في ظلمات السجون، ويهانون من مختلف اساليب التعذيب، ويرجع تاريخ بعضهم
الى السنوات الاولى من الاستقلال، وفي كل سنة ياتحق بهم مناضلون آخرون، ان هذه
الوضعيات تنطرح على مجموع القوى الوطنية والديمقراطية في المغرب وفي العالم وعلى جميع
القوى الديمقراطية والمنظمات الانسانية والقانونية، والمنظمات الدولية الخاصة، الخ،
ان يكتف الجميع جهودهم من اجل انقاذ حياة هؤلاء المناضلين وذلك بواسطة الضغط على

المسؤولين في المغرب بجميع الأساليب والوسائل ، وذلك من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين عسكريين ومدنيين ،

وإن لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين في المغرب لتحیی صمود وإصرار جميع المعتقلين الذين حوكموا في يناير ٧٦ ، صمودهم أمام جلا ديهم وإصرارهم وجراتهم في الدفاع عن آرائهم السياسية ، وفي محاكمتهم وفضحهم لطبيعة الحكم اللا وطنية واللا ديمقراطية . ونقول لهم إن تضحياتكم ودماءكم لن تذهب سدى ، وإن الشعب المغربي لم ينس أبداً أبناءه المخلصين ..

تصريفات بعض المناضلين المحكومين

1- أبراهيم السرفاتي ، ازداد في البيضاء 1926 ، خريج مدرسة المناجم بباريس ، عمل في المغرب كمهندس في المناجم ، انضم وهوشاب للحزب الشيوعي المغربي ، اعتقل عدة مرات من طرف السلطات الاستعمارية ، وحكم عليه بالنفي من 1953 إلى 1956 ، وعند رجوعه إلى المغرب نصب مدير المصلحة المناجم ، ثم مديرافنيا للمكتب الشريف للفوسفات ، وفي 1967 أصدر السرفاتي نداء لليهود المغاربة يحثهم فيه على عدم سقوطهم في فخ الصهيونية ، وفي 1968 ، انحاز بإصرار إلى جانب عمال الفوسفات المضربين ، وعبر عن مشروعية مطالبهم ونضالهم ، ، وحتى سنة ٧2 ، كان يدرس في المدرسة المحمدية للمهندسين وخلال كل هذه المدة اهتم أساساً بمجلة أنفاس - " سوفل " ، وفي بداية ٧2 ، اعتقل وعذب ثم أطلق سراحه بعد الضغط الداخلي والخارجي ، وفلت من اعتقال ثان ، وبعده مباشرة دخل العمل السري ، حكم عليه غيابياً في محاكمة البيضاء سبتمبر ٧3 ، بالسجن المؤبد عضواً في القيادة المركزية للمنظمة الماركسية اللينينية " إلى الامام " واستمر في النضال إلى أن اختطف يوم 10 نوفمبر ٧4 ، وعذب بشكل وحشي ، وتضرر كثيراً من هذا التعذيب ، وبعد نضال مستميت ، استطاع أن يحصل على علاج طبي داخل السجن ، محكوم عليه بالسجن المؤبد حاضوريا ، في محاكمة 3 يناير ٧٦ .

2- نودا عبد الرحمان ، من مواليد مراكش 194٧ ، ومن عائلة فقيرة جداً ، داخل في صفوف الاتحاد الوائى لآلة المغرب إلى أن اضطر لتوقيف دراسته من المدرسة المحمدية للمهندسين 1972 ، وبعد أن تابعه البوليس لجأ إلى العمل السري ، اعتقل في ٧٤ ماي ٧4 ، عضواً في منظمة إلى " الامام " لقد مارس عليه البوليس أنواعاً قاسية ووحشية من التعذيب ، وقد أبان شجاعة خارقة للمادة في وجه جلا ديه ، حيث لم يستطيعوا أن ينتزعوا منه الشيء الكثير

3- الفاكهاني عبد الفتاح ، من مدينة مراكش ، ومن مواليد 1949 ، كان استاذ اللغسة الفرنسية بمدينة خريبكة ، ناضل في إطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، والاتحاد المغربي للشغل ، اعتقل اول مرة سنة 1972 ، وحكم عليه في سبتمبر بالبيضاء بـ 5 سنوات مع وقف التنفيذ وبعد ان اطلق سراحه ، لجأ الى العمل السرى واصبح عضوا في القيادة المركزية لمنظمة " الى الامام " ، ساهم بشكل فعال في مجلة انفا " سوفل " .

4- المنصوري عبد الله ، مهندس في الكهرباء ، موظف في المكتب الوطني للكهرباء ، وبعد ما في مسجل الكهرباء الحراري ، من مواليد تازة سنة 1948 ، عين في سنة 71 في المكتب الوطني للسكك الحديدية ، اعتقل في 72 ، وحكم عليه في محكمة سبتمبر بالبيضاء سنة 73 بـ 5 سنوات سجنا مع وقف التنفيذ ، ناضل في منظمة الى " الامام " لجأ الى العمل السرى في 75 اعتقل في فبراير 76 .

5- المودن عبد السلام ، من عائلة فقيرة بقلعة السراغنة ، ازداد عام 1951 ، ناضل سابقا في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بالرباط ، استاذ يدرس الفيزياء بالبيضاء ، ناضل في صفوف الجامعة الوطنية للتعليم ، ناضل في منظمة " 23 مارس المغربية " ، اعتقل في نوفمبر 74 ، مورست معه تعذيبات وحشية ادت به الى المستشفى مدة طويلة ،

6- بنشقرون عبد العالي ، من مواليد مراكش 1951 ، عضوفي المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، مدرس للعلوم الطبيعية بالبيضاء ، عضو في منظمة " 23 مارس المغربية " 7- الازهر علا ل من مواليد مراكش 1944 من عائلة ريفية جد فقيرة ، من مؤسسي الحركة الماركسية اللينينية المغربية ، كاتب عام سابق لفرع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (فرع فاس) من مؤسسي جمعية اساتذة اللغة العربية ، عضوا للجنة الادارية بالجامعة الوطنية للتعليم ناضل في منظمة " 23 مارس " متابع منذ مارس 73 ، وناضل منذ ذلك الحين في السرية الى ان اعتقل في نوفمبر 74 ،

8- فكري محمد ، من العناصر التي تمرست داخل الحركة الوطنية المغربية ، ناضل في صفوف تلامذة ثانوية ابن يوسف بمراكش ، وطرد من ثانوية ابن يوسف سنة 62 اثر مظاهرة طلابية مع مجموعة من رفاقه ، واكب بنشاط كبير تبلور الحركة الماركسية اللينينية المغربية ، من المناضلين العاملين داخل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، يعتبر من العناصر المخلصة التي اعطت كل ماتملك لقضية الجماهير الشعبية في المغرب ، ، اعتقل ،

وتعرض لجميع انواع التعذيب ،

9- الوديع عزيز ، من مواليد البيضاء 1956 ، من عائلة فقيرة ، ناضل في صفوف النقابة الوطنية للتلاميذ منذ تأسيسها ، كان من المشطين الاساسيين بالبيضاء ، ساهم في صحيفة

المناضل المنطقة باسم النقابة الوطنية للتلاميذ ، من أسرة مناضلة معروفة ، وهو عضو
المحتقلين سنا ،

10- السعودي نور الدين ، من مواليد 1951 بالبيضاء ، من عائلة فقيرة ، طالب في المعهد
التجاري بالبيضاء ، ناضل في صفوف الاتحاد الوطني للطلبة ، وكان على رأس لجنة الدفاع عن
حقوق الدالبة في المعهد التجاري .

11- الوديعي الشاوي عبد القادر ، من مواليد تطوان سنة 1950 ، من عائلة فقيرة ، تابع
دراسته الجامعية بالمدرسة العليا للاساتذة بتطوان ، واشتغل استاذ في الدار البيضاء
وعمل بنشاط ضمن اتحاد كتاب المغرب ، حيث كان عضوا في المكتب الوطني سابقا ، كما يعتبر
من العناصر التي كافحت لاخراج مجلة "الثقافة الجديدة" ، ساهم في مجلة "أنفاس" وعدة مجلات
اخرى ، كان ناقد ادبي نشيطا من اجل ادب ملتزم لقضايا الجماهير الكادحة ، كما كان مناضلا
نقابيا ، عمل بنشاط في صفوف الاتحاد المغربي للشغل .

شهادة حول محاكمة 178 مناضلا بالبيضاء

من المعلوم ان الجمعية العالمية للحقوق تيلد يمقراطيين ، قد وكلت الاستاذ (ايف بوديلو
لمتابعة محاكمة 178 مناضلا بالبيضاء ، وقد نشر الاستاذ المذكور بعد انتهاء مهمته تقرير احول
المحاكمة والشروط التي مرت فيها ، وننشر بعض مقتطفات من هذا التقرير :

1- الاحداث :

أ) 178 مناضلا يحاكمون الآن امام الفرقة الجنائية بمحاكمة الاستئناف بالبيضاء ، من بينهم
139 حضوريا ، وشخص واحد في حالة السراح الموقت ، و39 مناضلا يحاكمون غيابيا ، ، والتهمة
الموجهة اليهم هي كالتالي = محاولة قلب نظام الحكم بهدف احلال نظام آخر مكانه ،
محاولة الانقلاب ضد النظام ، مؤامرة تستهدف قيام حرب اهلية بتسليح السكان لبعضهم
البعض لاجل التخريب والنهب ، ، تكوين منظمات غير شرعية ، صنع وتزوير طوابيع للمصالح
العامة ، واستعمال وثائق ادارية مزورة ، السب والشتم في السلطة العمومية والاطاعة المكونة لها .
التهم الاربع الاولى الاكثر خطورة ، تشمل كل المتهمين ، والتهمة الخامسة تهم النصف
سهم ، اما السادسة فهي موجهة ضد 34 متعصما .

ب) يؤخذ على المتهمين بانهم اسسوا وانتما لمنظمات سرية ماركسية لينينية تهدف
الى اقامة نظام جمهوري شعبي ديمقراطي مكان النظام القائم ، ويبدوا ان المتهمين يحاكمون

بالا ساس من اجل آرائهم السياسية، ولا نهم يحملون افكارا، ويريدون اقناع الآخرين بصحتها
(ج) ورغم ان المتهمين لم يكونوا متابعين الا من اجل آرائهم، فلقد وجدوا انفسهم محرومين
حتى من ابسط الحقوق التي يضمنها لهم القانون الدولي لحقوق الانسان، القانون المغربي
نفسه، وهذا سوء قبل بداية الجلسة اوائلا .

2- قبل الجلسة :

أ (الاعتقال الاحتياطي) حسب الفصل 82 من قانون المسطرة الجنائية المغربية الذي عدل
بالظهير رقم 451، 59، 1 بتاريخ 1962/09/18 والذي يقول بان " الاعتقال الاحتياطي
لا يمكن ان يدوم اكثر من اربعة ايام الا بعد طلب إذن مكتوب من طرف النيابة العامة لاجل
تمديد فترة الاعتقال الاحتياطي ب 48 ساعة " هذا النص الواضح خرق قصدا، حيث ان كل
المتهمين عانوا من الاعتقال الاحتياطي مدة اكثر بكثير من اللازم، وكامثلة نذكر ما يلي =

- ابراهيم السرفاتي، من 74/11/10، الى 76/1/10، اي 14 شهرا
- مصطفى السليمانى من 74/11/5، الى 75/8/20، اي تسعة اشهر و 15 يوما
- جبهة رحال، من 74/11/8، الى 76/1/15، اي 14 شهرا وثمانية ايام
- مديني جواد من 75/1/9، الى 75/8/20، اي سبعة اشهر و 11 يوما
- سعيد بنجلون من 74/1/19، الى 76/5/13، اي 15 شهرا و 22 يوما
- بو يوسف ادريس من 75/1/13، الى 75/8/24، اي 8 اشهر و 11 يوما
- الفكاك مولاى رشيد، من 75/2/6، الى 75/8/20، اي 6 اشهر و 14 يوما
- بنودى عبد الرحمان 20 شهرا و 9 ايام، مشترى عباس، 5 اشهر و 18 يوما، الفاكهاني 7 اشهر
و 4 ايام، بن شقرون عبد العالي، 14 شهرا و 13 يوما، عكاشة فاطمة 26 يوما، المودن عبد
السلام 14 شهرا و 13 يوما، ابودرار عبد السلام، 9 اشهر و 15 يوما، الكرفاتي محمد، 14
شهرا و 22 يوما .

وطوال مدة اعتقالهم الاحتياطي كانوا محرومين من الفحص الطبي والاتصال بمحاميتهم
وعائلا تهم الذين كانوا يجهلون مصيرهم، ان طول مدة الاعتقال الاحتياطي الغير الطبيعى
لهى اكثر بشاعة ان اعلنا ان المعتقلين يقضونها وهم معصوبى العينين وايديهم مغلولة
ومشدودة الى ظهورهم .

ب (التعذيب) ، اغلبية المتهمين اشتكوا من التعذيب لمحاميتهم وقضايتهم، ان اشكال
التعذيب المستعملة من طرف البوليس خلال الاعتقال الاحتياطي هى، الكهراء، الفلقة
وتعنى جلد بطن القدمين، عملية الميلوكبتير، وتعنى شدركيتى وزراعى المعذب الى قضيب

عمودى بينما تمارس عليه كل أنواع التنكيل وهو على هذا الوضع، أما قساوة التعذيب فقد وصلت لدرجة انها ادت الى موت احد المناضلين والمسمى عبد اللطيف زروال بتاريخ 14 نوفمبر 74. ج (التحقيق والشروط التى مرفيها ، نسجل ههنا ثلاثة مخالفات وهى ، اجوبة القاضى الغير القانونية على طلبة الدفاع - الشروط التى مرت فيها الاستنطاقات - الوقت الطويل الذى استغرق فى تهىء الملف :

- طلبات الدفاع، لما احيل المتهمون على قاضى التحقيق كان اغلبهم فى وضعية صحية سيئة جدا ، نظر الشروط الاعتقال الاحتياطى ولاشكال التعذيب التى عانوا منها ، وقد طالب الدفاع آنذاك باجراء فحص طبي للمعتقلين ، لكن القاضى رفض هذا الطلب ، كما طالب الدفاع بان تعطى علاجات للذين تستلزم حالتهم عمليات جراحية ، فرفض كذلك هذا الطلب . لما وجد المتهمون انفسهم قد نقلوا من سلطة البوليس الى سلطة قاضى التحقيق ، لم يوجهوا ههنا أى تعذيب جسدى ، لكن السكوت المصر للقاضى ادى غالبا الى نفس النتيجة ..

- الاستنطاقات ، باستثناء بعض المتهمين كالسرفاتى مثلا ، والذى استمع اليه قاضى التحقيق خلال ساعات كثيرة ، فان اغلبية الاستنطاقات كانت عبارة عن شكلية بسيطة ، وان النقط الجوهرية فى تدبىء ملف قاضى التحقيق كان يأخذها من المحاضر التى صنعها البوليس وفى الواقع لما احيل المتهمون على قاضى التحقيق ، كان البوليس حاضرا لتخويفهم حتى لا يتراجعوا عن تصريحاتهم التى اخذت منهم بالتعذيب ، ولا زاعى للتأكيد ههنا على الصفة الارشادية والا قانونية لهذا الاسلوب ..

مدت التحقيق ،

بدأ التحقيق وكأنهم ارادوا للمحاكمة ألا تعقد ، حيث ان قاضى التحقيق لم يبدأ الاستماع الى المتهمين الا فى 2 ابريل 76 ، فى حين ان 79 منهم قد احيلوا عليه بين تاريخ 20 و 23 غشت 75 ، بمعنى ان القاضى لم يبدأ فى التحقيق الا بعد 6 أشهر من المماطلة ، اضف الى ذلك انه حتى بعد ان انتهى التحقيق ، فى غشت 76 ، لم يحدد أى تاريخ للمحاكمة ، الشئ الذى دفع بالمتهمة الى شن اضراب عن الطعام وكتابة رسائل احتجاج لوزير العدل والسلطات المسؤولة ، والتى ادت الى ان الموقعين عليها وهم (24) اضيفت لهم تهمة اخرى هى الشتم فى السلطة العمومية والديكتاتورية ، تلت هذا الموقف وبشكل مفاجئ تحديد تاريخ المحاكمة فى 3 يناير 77 ،

- احتكى المعتقلون من المعاملات القاسية التى كانوا عرضة لها وهم داخل السجن ، فالمتهم بن مالك ذكرانه مورست ضده الفلقة تحت اشراف مدير السجن ، وقرر المعتقلون الاضراب

عن الطعام الذي استمر 17 يوما ، مطالبين بتقديرهم للمحاكمة ، ومن جديد قاموا باضراب عن الطعام احتجاجا على الشروط التي يحاكمون فيها .

٣ - المحاكمة :

- ان القاضي الذي ترأس جلسات هذه القضية ، له اختصاص في القضايا المدنية التجارية ولاول مرة يترأس غرفة الجنايات ، وقد توجهت تماما اوليات قوانين الدفاع ، وعمل بكل الطرق على منع المعتقلين من الدفاع والتعبير عن آرائهم ، والسياسيين

- ان المحكمة قد خرقت عدة مرات حقوق الدفاع لحد يصعب معه سرد ما ضمن لائحة شامسة لقد برر الرئيس رفضه للسماح بقراءة صك الاتهام بحجة " سلطته التقديرية " ، في الوقت الذي يسمح فيه للنياابة العامة بالتدخل في كل وقت والتعبير بكل حرية حول ما شاء من القضايا ، في نفس الوقت يرفض للمحامين كل مبادراتهم في هذا الشأن ، وهكذا وقع رفض طلب فحص طبي لأحد المتهمين الذي كان يبدا بكل وضوح انه فاقد الذاكرة ، (كما هو الامر بالنسبة للكرفاتي محمد) ، ولم يسمح القاضي للدفاع ان يستفسر المتهمين حول الظروف التي وقعوا فيها المظالم وكذلك حول دوافعهم لاختيار الراء السياسية التي يحملونها .

- حاول الرئيس عزل المحامين عن المتهمين بهدف التقليل من فاعلية الدفاع ، كما منع المتهمين من التعبير عن آرائهم والتشاور مع محاميهم ، وعندما يحاول المتهمون اعطاء التفسيرات حول مختلف القضايا ، كان الرئيس يعطى بصوته وبصوت المظلمة كل اصوات المتضمنين ، قبل ان يطارر المتهم من قاعة الجلسة ، وبعد احتجاج عام من طرف المعتقلين ، والذي ترك انطبعا جيدا ، هذا الشكل الذي تسير عليه المحاكمة ، امر الرئيس بطرد كل المتهمين ، وبعد اسبوع ونصف من المحاكمة وقع منع المتهمين بصفة نهائية من الحضور في الجلسات ، وكان ينادى عليهم الى القاعة واحدا بعد الآخر ، وللتضييق اكثر على الدفاع ومنعه من التعبير عن حقوق المتهمين ، وقع اللجوء لاجراءات تهديدية ، فقد وقع اعتقال 20 من اولياء المتهمين الذين تظاهروا احتجاجا على سير المحاكمة ، واحتفظت بهم الشرطة في مقراتها لمدة 36 ساعة ، كما وقع ارسال البوليس لمنزل احد المحامين لتعديده والضغط عليه ، ان الدفاع لم يكتم ابدا مثل هذه المرة ، وفريد من نوعه ان تكون كل هذه الاجراءات قد اتخذت من اجل منعه من التعبير . وبذلك فامام الغرفة الجنائية لمحكمة الاستئناف بالبيضاء ، لم تحترم المبادئ والوليت للقانون المرفى اوقانون حقوق الانسان حيث وقع خرقهما بشكل صارخ ومقصود ، وليس بغريب ان تصدر في ظل هذه الشروط اقصى العقوبات في حق المتهمين .

جمعية المغاربة بفرنسا تنظـــــــر مهرجانا ناجحا لمناهضة القمع في المغرب

نظمت جمعية المغاربة بفرنسا في يوم 11/2/77 ، بقاعة (لاميتوالييتي) بباريس ، مهرجانا ناجحا للتضامن مع كل ضحايا القمع في المغرب ، وقد كان هذا المهرجان مناسبة جديدة لكل القوى الديمقراطية الفرنسية والعالمية لتؤكد من جديد تضامنها الفعال لقضية الديمقراطية والحرية في المغرب ، وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها رئيس الجمعية ، حدد بصفة اجمالية الوضعية السياسية في المغرب التي تتميز من جهة بتقهقر الاوضاع المعيشية للجماهير الشعبية الكادحة ، ومن جهة اخرى بتراكم الاختناقات وحملات التمييز والمحاكمات الجائرة ، والاغتيالات السياسية ، وبخصوص مشكل العمال المغاربة بفرنسا ، أكد رئيس الجمعية بان الهجرة المغربية تعاني من نفس الاوضاع ، فالوداريات البوليسية تنشط علانية في فرنسا والقنصليات المغربية لا تتردد في ترهيب العمال المغاربة في مسيرة نضالهم .

ولقد حضر هذا المهرجان المنظمات الديمقراطية التالية = الحزب الاشتراكي ، الحزب الاشتراكي الموحد ، C.G.T.-C.F.O.-T.-I.F.A.S.-secours populaire ، والجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، والاتحاد الوطني لطلبة المغرب - المكتب الفليبي ، والي .

ان هذا المهرجان خطوة ضمن الحملة التضامنية مع الشعب المغربي ، والتي يجب ان تتوسع .

التضييق على ج ، ع ، م بفرنسا

نشير هنا الى ان السلطات الفرنسية ، قد هددت اجمعية العمال المغاربة بفرنسا بالحل اذا ما استمرت في ممارسة اي نشاط سياسي مناهدا للحكومة المغربية ، وانه يجب عليها ان تقتصر فقط على النشاط الاجتماعي والثقافي ، وهذا الى جانب المضايقات الاخرى التي تتعرض لها بين حين وآخر من طرف البوليس الفرنسي ، في نفس الوقت الذي تمنح فيه كامل التسهيلات للوداريات البوليسية المغربية للعمل والتفريب داخل الهجرة المغربية ، في تعاون وتناسق كاملين بين القنصليات المغربية والبوليس الفرنسي ، وذلك في اطار التضييق والخنق لاي تحرك مطلبى نقابي للعمال المغاربة في الهجرة ، واحصاء انفس العمال المغاربة وتسهيل تطويقهم ان لجنة التضامن تدعوا جميع القوى الوطنية والديمقراطية المغربية وكل القوى والحزاب والمنظمات الديمقراطية الفرنسية الى التضامن الفعال مع جمعية المغاربة بفرنسا للوقوف في وجه اي ضغط او خطر يهدد الجمعية في وجودها

غرفة الجنايات بمراكش

تنظر في ملف 17 من مائة

يرجع تاريخ اعتقال هؤلاء المناضلين إلى مارس 1973، واهمل ملفهم إلى أواخر 76، وقد كان الدفاع طلب التأجيل للجلسة إلى 15/3/77، لكن الجميع فوجئ بعقد الجلسة يوم 8/2/77، وطالب الدفاع فيها باستبعاد محاضر الشرطة التي أخذت تحت الإكراه والتعذيب بمدينة أسفى، وظهر الدفاع زلائل تؤكد مدى التعذيب الذي تعرض له هؤلاء المناضلون، ذلك أن المناضل الركوش محمد، أصبحت إحدى عينيه فاقدة للبصر، وانكر المتهمون جميع ما نسب اليهم، فاضحين الإليب الوحشية التي استعملت معهم. وبعد مرافعة النيابة العامة التي مثلها محمد البوكلي، ثم الدفاع الذي مثلته مجموعة من المحامين، أصدرت المحكمة حكمها في 25/3/77، كالتالي =

سنتين نافذتين في حق المتوكل مبارك، سنة ونصف وغرامة في حق الدنصلي مبارك، النجار إبراهيم، الساري محمد، سيفان أحمد، المشري حسن، ازكري على، سنان عمر، البوزيد، القيلي، الباقي محمد،

البراءة في حق رضوان أحمد، المرابطين محمد بن مبارك، بن رحال محمد بن عمر، الفدراو أحمد بن أحمد، الركوش محمد ..

محاكمة 11 مناضلا من الشبيبة الاتحادية

سبق للتنظيم في عددها 14 أن أخبرت بتأجيل مائة المحاكمة إلى شهر فبراير 77، وقد انعقدت الجلسة في نفس الشهر لمحاكمة 11 مناضلا من الشبيبة الاتحادية بتهمة ملفقة، وقد أكد المناضلون أن كل الملفات الموجودة أمام المحكمة هي ملفات أخذت منهم بالقوة، وأنهم يصطرون في إطار ما هو مشروع، وفي يوم 7 فبراير 77 أصدرت المحكمة أحكاما تتراوح بين 4 أشهر وشهرين نافذين في حق الجميع.

واستأنف المناضلون الأحكام الصادرة عليهم لدى محكمة الاستئناف، التي أصدرت في يوم 28 مارس 77 حكما بشهرين سجنا مع وقف التنفيذ في حق الجميع.

— من جهة أخرى نشير إلى أن 11 مناضلا اتحاديا الذين حوكموا بسنتين سجنا بتاريخ 12 يناير 1977، قد استأنفوا الحكم، وأصدرت المحكمة بتاريخ 17 مارس حكما بالغاء الحكم السابق ومعاينة المتهمين بشهرين موقوفي التنفيذ، وبذلك أطلق سراحهم، ونذكر من بينهم سعد الله صالح، ودريعة الطاهر، فجرى الهاشمي، صلاح الدين المانوزي،،

اکاریر =

— كاتم اختطاف السيدان محمد بن احمد، والحسين من هذه الناحية كذلك وهما فلا حان

وسلما لوالى المنطقة الذى اشبهما ضربا مبرحا ، ثم رماهما فى الشارع ، وتم اغتطاف كذلك المناضل الفقيه اعبالا من ايت ملول ، وسلم للفائد الذى امرتعد ييه تمديا قاسيا ثم اطلق سراحه ان هذه الوقائع وامثالها تظهر بجلاء الوجه الدموى للنظام ، وتبين ان اجهزة القمع تمارس اساليبها القمعية بوحشية ، بل وتعتمد الى تطويرها ،

فـيـاس

- فى عين عيشة بالحياينة ، اعتقلت السلطات المحلية المناضل محمد الحيانى وهو من المقاومين المعروفين وذلك يوم 77/2/4 ، واثناء تقديمه للمحاكمة فى تيسة ، فوجئ اجميع بعدم وجود ملف " التهمة المنسوبة اليه " ولذلك تأجلت الجلسة الى تاريخ آخر ، ليعاد النظر فى الملف المطبوع من طرف قائد الناحية لان التهمة التى وضعت فى الاول لا تستند على حجة وهى سب الحكومة ، وظهر للعيان ان القائد يريد الانتقام منه فقط ،

- أصدرت المحكمة الابتدائية بامر من السلطة حكما قاسيا على المناضل محمد شقور وذلك بسنة سجن نافذة وغرامة مليون سنتيم ، والتهمة الموجهة لهذا المناضل هى توزيع منشور ينتقد النظام العميل ، وقد تعرض للتعذيب القاسى قبل ان يقدر للمحاكمة لمدة 11 يوما .

الريـاط

القت سلطات النظام العميل القبض ^{على} الطالبين الاتحاديين فى كلية الحقوق وهما محمد خاجي ومحمد الجندلى ،

تارودانت

يتعرض مناخلو هذه الناحية لقمع وتعسفات كثيرة ، وذلك من اجل اخضاعهم لارادة السلطة المحلية وللحد من نشاطهم السياسى :

- ففى يوم 77/1/31 ، اعتقل المناضل عبدالرزاق الاشهل ، وهو استاذ وقدم للمحاكمة حيث اودع فى سجن انزكان حيث لا يزال يعانى من الاعتقال دون ماسبب .

- كما تعرض المناضل احمد بن سعيد الصباغ من اولاد يحيى للاعتقال بمركز الدائرة فى شهر فبراير 77 حيث اودع السجن مع المناضلين الآخرين الذين اعتقلوا هناك ،

- وفى الكلى ناحية تارودانت شملت الاعتقالات كلا من احمد بن حميدة ، محمد بن عبد الرحمان خوم ، احمدان ج علا ل نايت القائد ، محمد بن عمر بن كبور ، العربى بن احمد ، حميدة ، محمد

بن ابريك ، الحسن بن الماشى ، محمد بن سادوق ، الحسن بن احمد بن العربى ، ابراهيم الشيبانى ، محمد بن عبد السلام ، ، وقد اطلقت السلطات سراح بعضهم بعد مكوثهم فى

السجن 10 ايام ، واحتفظت بالآخرين . .

وسلما لوالى المنطقة الذى اشبعهما ضربا مبرحا ، ثم رماهـما فى الشارع ، وتم اغتطاف كـذلك المناضل الفقيه اعـبلا من ايت ملول ، وسلم للفائد الذى امر بتعذيبه تمذيبا قاسيا ثم اطلق سراحه ان هذه الوقائع وامثالها تظهر بـجلاء الوجه الدموى للنظام ، وتبين ان اجهزة القمع تمارس اساليبها القمعية بوحشية ، بل وتعتمد الى تطويرها ،

فـاـيـس

- فى عين عيشة بالحياينة ، اعتقلت السلطات المحلية المناضل محمد الحياتى وهو من المقاومين المعروفين وذلك يوم 77 / 2 / 4 ، واثناء تقديمه للمحاكمة فى تيسة ، فوجئ اجمع بعدم وجود ملف " التهمة المنسوبة اليه " ولذلك تأجلت الجلسة الى تاريخ آخر ، ليعاد النظر فى الملف المطبوع من طرف قائد الناحية لان التهمة التى وضعت فى الاول لا تستند على حجة وهى سب الحكومة ، وظهر للعيان ان القائد يريد الانتقام منه فقط ،

- أصدرت المحكمة الابتدائية بامر من السلطة حكما قاسيا على المناضل محمد شقور وذلك بسنة سبنا نافذة وغرامة مليون سنتيم ، والتهمة الموجهة لهذا المناضل هى توزيع منشور ينتقد النظام العميل ، وقد تعرض للتعذيب القاسى قبل ان يقـد للمحاكمة لمدة 11 يوما .

الريـيـاط

القت سلطات النظام العميل القنصل الطالبيين الاتحاديين فى كلية الحقوق وهما محمد خاجي ومحمد الجندلى ،

تارودانت

يتعرض مناغلو هذه الناحية لقمع وتعسفات كثيرة ، وذلك من اجل اخضاعهم لارادة السلطة المحلية وللحد من نشاطهم السياسى :

- ففى يوم 77 / 1 / 31 ، اعتقل المناضل عبدالرزاق الاشهل ، وهو استاذ وقدم للمحاكمة حيث اودع فى سجن انزكان حيث لا يزال يعاني من الاعتقال دون ماسبب .

- كما تعرض المناضل احمد بن سعيد الصباغ من اولاد يحيى للاعتقال بمركز الدائرة فى شهر فبراير 77 حيث اودع السجن مع المناضلين الآخرين الذين اعتقلوا هناك ،

- وفى الكلى ناحية تارودانت شملت الاعتقالات كلا من احمد بن حميدة ، محمد بن عبد الرحمان حوم ، احمدان ج علا ل نايت القائد ، محمد بن عمر بن كبور ، العربى بن احمد ، احميدة ، محمد بن ابريق ، الحسن بن الماشى ، محمد بن سادوق ، الحسن بن احمد بن العربى ، ابراهيم الشيبانى ، محمد بن عبد السلام ، ، وقد اطلقت السلطات سراح بعضهم بعد مكوثهم فى السجن 10 ايام ، واحتفظت بالآخرين .

شهادة معتقـد

في إطار فضح الاساليب الوحشية واشكال التعذيب التي يمارسها الحكم البوليسي في المغرب، واقتناعا منا باهمية التعرف على طرق التحقيق واساليب طبع الملفات للمناضلين الثوريين، وان تعميم بعض التجارب للمناضلين داخل المقرات السرية الرهيبية في المغرب، لهومهمة ضرورية وواجب على كل مناضل، والهدف من ذلك هو الاستفادة من كل التجارب واستلها منها الى جانب فضح الوجه البشع والدموى لنظام العمالة في المغرب، وفي هذا الاطار يأتي هذا الموضوع =

في العديد من بقاع العالم، تعرف الجماهير المناضلة، وخاصة منها المثقفة صاحبة الامة التي اكتسبتها الشبيبة التعليمية المغربية على كافة المستويات النضالية، على اثر تحركاتها المارمة المناهضة للحكم العميل وكل انواع الثقافة التزيفية، وميكانيزمات الطرد المنهجى التي نويد فرضاها على قوى المستقبل هاته .

وموازيا لهذا يدرك الجميع مدى وعى الطبقة العاملة المغربية بواقعها المزرى، والشلل الذي اصاب قيمة الاجور، ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية وخاصة الضرورية منها، وحشية واقع العمل في المعامل والمزارع،،، والجدير بالاهتمام مقابل هذا الواقع هو رد فعل هذه الطبقة الفتية الذمافئى يتنامى يوما بعد يوم، ويتضح هذا بجلاء في الاضرابات الاخيرة التي اعطت ضربة قاضية لمطالبة الحكم بالسلم الاجتماعى" الذى مفاده تزكية ما يسمى بالاجتماع الوطنى،،، وما دمنا في هذا الاطار يجب ان نسجل العمل والمساندة النضالية الموجودة بين كل القطاعات الجماهيرية الاخرى من اجل تطوير هذه النضالات،،، مما يزيد في قلق النظام العميل يوما بعد يوم ويدفعه الى القمع والشراسة اكثر ضد مجموع الطبقات الشعبية الكادحة وضد انتشار الافكار التي تهدده من جذوره .

وبطبيعة الحال نتصور جيدا الوحشية التي يحاول النظام تثبيت ركائز حكمه بها، وحشية الطرق التي يحاول بها ايقاف وقمع كل تحرك جماهيرى مطلبى بسيط، كل كلمة شجاعة تواجهه وسائل اعلامه بالشقذ الموضوعى كل تجمع شعبى يهدف الى مواجهة تجمعه الطبقي،،، هذه الطرق البشعة التي تتنوع بتنوع خبراء الغرب فى القمع الذين يؤطرون جهاز قمعه، وتتنبون بتنوع الطرق النضالية للجماهير، ولكن مهما تعددت هذه الطرق فانها تحتفظ على بشاعتها

ووحشيتها ، وتمشى من اليوم الاول الى آخر يوم فى الاعتقال ، بل تستمر خارج الزاوين ، حتى أصبحت الجماهير الشعبية تنمت اليوم البلد الحبيب بالسجن الكبير ،

الاعتقال

كما لمحت سابقا تختلف اساليب الاعتقال ، لكن المبعها العام يحتفظ على سمعته السريه ففور ضبطهم لتحركاتك سيأتون عندك عدد دهم يتحسبم فيه تصرفهم لك ولقيمتك ، سيأتون لاعتقال فى القسم ان كنت طالبا ، أوفى المنزل خلال فترة الدراسة طبعا ، بالنسبة للعامل يتم الاعتقال فى المنزل اوفى الشارع ، فهم لا يعرفون لحرمة الجامعة ولا حرمة العائلة وسيأخذونك مهبما كانت الظروف العائلية " وليمة اوما " تم " ، انت عنسر خطير ، لا يجب ان تبقى حرا ، بل ربما يواجهون العائلة كلها بالسب والشتم وكل انواع الاستفزازات اللا اخلاقية ، انهم يعملون على تحلیم معنوياتك من اول وهلة ، سيهددون ويصرخون ويتهمون و ، ، ، ينهون سيفتشون المنزل كله بل ربما قلبوا كل ما فيه رأسا على عقب ، ولكن المحمية المفرطة عند بعضهم تجعلهم غير قادرين على الاهتداء الى الأماكن " المطفومة " التى ستعرف اختيارها بعيدا عن انظارهم ، فى بعض الاحيان لا يفتشون المنزل الا بعد ان يتحققوا من هويتك فى مركزهم ، الوقت الذى تستغله العائلة " التى على علم " لتغيير أماكن المسائل التى يبحثون عنها ..

بعد التفتيش سيدهبون بك الى مقر ويزجون بك فى زنزانة مظلمة ، انهم يعتبرون هذه الفترة مرحلة تفكير بالنسبة للمعتقل ، بعد هذه العروس الارهابية ، ان مواجهتك لهم ، منذ اول لقاء ، برودة اعصاب ورياسة جأش تنم عن ايمان عميق بالمبادئ تفقد هم توازنهم وتشككهم فى سلوكهم ان الكثير من هذا الاعتقال بل ربما كل تطوره يتركز على هذه الجولة الاولى ..

الاستنطاق والتعذيب

اذ اخذوك الى احد مقرات " النيابة " للشرطة القضائية بدرب مولاى الشريف (بجوار المقاطعة 13) بالدار البيضاء ، او بالمركب (عبارة عن محل تضع فيه الشرطة كل مسائلهم التى لم تعد صالحة للاستعمال) بالرباط ، فانك ستبقى طول اليوم والليل مغمض العينين (الباندة) مكبل اليدين (المينوط) مرتديا البدلة الصفية للشرطة (الكاكي) والله اعلم الى اى شهر من اية سنة ستبقى على هذه الحالة ، وانت تحت اعين حراسك ، ممنوع عليك الكلام مع من يجاورك ، ممنوع ازالة الصمادة على العينين ، ممنوع ازالة الاصفاذ ، ، ، يمنع كل شيء حتى الذهاب الى (المرحاض) مشروط بوقت معين ، ، ، لكن مع ذلك هناك احترام كبير يكنه لك هؤلاء الحراس البسطاء (الذين يطلق عليهم لقب الحاج ، والذين لا يزيدون عن مجرد كونهم وليس فى فرق شرطة التدخل المتجولة ، يوجدون فى اطار الخدمة الخامسة)

انك ستوجد في اطار تعذيب نفسي مستمر ستتغلب عليه بايمانك القوي بصاروك العظيمة
وبمعرفتك كيف تسخر كل الوقت الذي يسيطر فيه الصمت وكيف تستغل فرص انعدام الخراسنة
او عدم تشدد ها ، لكي تقوى ارادتك وتصلب مواقفك وما الى ذلك ،،،

خلال هذه الفترة وقبل ان يمتدروك " مصفيا " اى لم يعد عندك اى شئ " تقوله او انك
لا تريد قول اى شئ " بينهم ، بعد بضعة ايام في المعتقل اى بعد ان تكون فقدت كل قوى
الصمود امام التعذيب النفسى حسب اعتبارهم ، سيبحثون في طلبك وتؤخذ انى مكتب الرئيس
هناك ستجدهم ثلاثة على الاقل ، ستجلس على الارض ثم سيعطى احدهم اشارة الانطلاق
ربما سيأخذونك لمدة طويلة قبل ان يقتنعوا بانك تراوغهم ، وربما سيعرفون من اول دقيقة
انك مصمم المزم على عدم الكلام ، فى كلا الحالتين سيأخذونك الى " الصالة " وهناك سيتبدأ
" المعركة " بين اشرف المبادئ من جهة واذلها من جهة اخرى ، سيعلقونك على طريقة
" الطائفة " وسيضربونك على جذري قدميك وفى نفس الوقت سيقولون لك =

— قل ،،،

— ماذا اقول ؟

— قل كل ما تعرفه

— لا أعرف اى شئ

— ،، قل والا ،،،

تستمر المهزلة التاريخية التى على اثر كل ضربة تحكم عليهم بالاعدام ، وتستمر الصورة
الرائعة للصمود التى يسجلها عليك التاريخ ، صمودك لن يوجد الا كنتيجة لمسألة رئيسية
هى اقتناعك العميق بالنصر وعدالة القضية التى انت هنا من اجلها ، وانت فى هذه الحالة
تحت التعذيب تفكيرك المستمر فى الجماهير الشعبية فى نضالاتها ، فى اهمية بقاء رفاقك
خارج هاته الاسوار ، حتى يستمر النضال ،،، وكذلك يجب ان تعرف ان الجلا ليس الا
انسانا يضعف كلما قوى صمودك يدهله صبرك وبشكته فى سلوكك وفى موقعه من المسرحية ،
سيستعملون كذلك قضية الخنق ثم الكهرا ، وربما سيحرقون بعض اطراف جسمك ببقايا السجائر
لذلك ستصمد مهما يكن الثمن ، نموت وتحيا الثورة ،

سيستمر الاستنطاق هذا او بعد هذا الى ان يقتنعوا ، انهم لا يمكنهم زيادة اى معلومات
جديدة منك ، وارزجليك ومحرميك قد جرحوا ، ومع ذلك فانك لم تتكلم ، وفى كل جلسة
استنطاق سيحاولون اقناعك بالكلام ،

— اصحابك هم الذين جنوا عليك هم الذين اعدونا اسمك ..

— اصحابك موجودون هنا

— انا ليس لدى اصحاب

— اتريد ان تأتيك بهم؟

— انا ليس لدى اصحاب ..

سيكذبون عليك مطولا ليقتنعوك ، لكن كن على يقين ان رفاقك ليسوا في حوزتهم والاولا وجههم معك ، وكن على يقين انهم لم يقولوا عنك شيئا والاولا جبروهم على قول ما يريدون قوله على سمعك ، ان تكتيكات البوليس مختلفة ^{منوعة} كما اشرنا في السابق ، ولهذا يجب ان يحتفظ المناضل على كل حضوره العقلي ، وان يحافظ ما امكن على قواه الصحية ، ان النضال مستمر حتى بين ايديهم ، وفي الاخير سيضطرون الى تغيير معاملاتهم معك ، سيحترمونك لانك صلب ، وانك "رجل" لانك في الحقيقة تحديتهم ولقنتهم درسا جديدا حول الاقتناع بالمبادئ الشريفة ، واكثر من هذا فانك ستكون قوة ونموذج لرفاقك ، وهكذا ستكون قدهيات الطريق لكي لا تبقى مدة طويلة في السجن ، ولكي ترجع للنضال بين الجماهير الشعبية المناضلة ،

المحكمة والسجين

عندما تصبح الظروف السياسية غير صالحة لكي تبقى في المعتقل السري سيقدمونك الى المحكمة بطبيعة الحال الى قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف حتى لا تبقى لك اية فرصة لمراجعة الحكم الذي سيصدر في حقك ، بما ان المحكمة العليا لن تقبل منك النقض والابرار ، سيصطحبك البوليس السياسي الى غاية قاضي التحقيق والى غاية المحكمة ، ستبقى مضمض العينين مكبل اليدين حتى عندما تدخل عند قاضي التحقيق سيتبعونك بطبيعة الحال لا يمكنهم فعل اي شيء ، لكنهم يريدونك لكي لا تنفى ما قد تكون قد قلته لرجال الشرطة وسيألك القاضي ثم يمضى ملفك ويؤكد على سجنك ثم ستنظر طويلا متى ياتي الاستئناف التفتيشي ، وهذا نوع من التعذيب كذلك ، لكن يجب ان تتحمل وتتمبر جيدا ، وعندما تنتج انت ورفاقل على طول مدة الاعتقال الاحتياطي ، ربما يقبلون ان تقام محكمة صورية طبعها لان الاحكام قد صدرت من طرف رجال البوليس ، فجهاز القضاء ليس الا عبارة عن منفذ لما يقرره رجال البوليس ، والمحكمة هي الاخرى ميدان المعركة ، ميدان تتبارز فيه بافكارك ضد القاضي صاحب السلطة . ستحاول الدفاع عن مبادئك . وسيحاول قمعك وهذا نوع من النضال تبرز فيه للجماهير مدى توسع القمع ، الاذاعة الوحيدة التي يركز عليها النظام لتدعيم ركائز حكمه

السلطة الشعبية واللامركزية الديمقراطية .

آخر خبر عن اعتقالات واختطافات سنة 1973

لا يزال مصير العديد من المناضلين غير معروف ، ومن هؤلاء المناضلون اعتقلوا او اختطفوا في مارس 1973 ، وسبق للتضامن ان نشرت في عددها 13 مجموعة من الاسماء التي يعتبر مصير اسماها مجهولا ،

وفي هذا الاطار علمت نشرة التضامن من مصادر مطلعة وموثوقة الاخبار التالية =

اولا - ان 7 من المناضلين يوجدون في سجن بمنطقة تاكنيت - اقليم ورزات وهي منطقة صحراوية سبق للحكم الفرنسي ان كان ينفي اليها المناضلون الوطنيون المغاربية ، هؤلاء المناضلون كلهم من دائرة كلميمة ، ويعانون في هذا المعتقل الرهيب انواعا قاسية من القمع والارهاب ، وهذه اسماؤهم = شاري الحوناييت باسو ، عرجاوي موح اعلى الزوكي ، لوزي باسو بن محمد الصربي ، فاضلي احمدان ، زايد اوموحي وازدي ، كجي موحي " احسكور" ..

بينما المناضلان : سالم بن مسعود نايت سدي عبد العالي وهومن تنغير ، وحدوا بن موحي نايت افضيل ، وهومن اغبالو ناكردوس ، لا يزال مصيرهما مجهولا ..

ثانيا - كما علم ايضا انه يوجد في المقر السري للبوليس بدرب مولاي الشريف مجموعة من المناضلين يصل مجموعهم تقريبا الى 8 مناضلين يحتجزون هناك منذ احداث مارس 73 ، ونذكر من بينهم الجصواني المختار ، اجبيلو محمد ، بوعلام وهومن فكيك ، ومسعود من وجدة ، الى جانب مناضلين آخرين من المغرب الشرقي يصل عمر احدهم الى 60 سنة ، ولحد الساعة لا يزال هؤلاء المناضلون لم يقدموا لقاضي التحقيق ، ولا يعرف ماذا سيهون مصيرهم علما بان بعضهم سبق وان حوكم غيابيا سنة 73 ، في محكمة القنيطرة اما بالاعدام مثل الجصواني المختار ، او باحكام قاسية ..

فلنعمل جميعا من اجل انقاذ حياة هؤلاء المناضلين ، وتقديمهم الى قاضي التحقيق حتى نطمئن عائلاتهم على حياتهم ونتمكن من رؤيتهم ...

الاضطهاد الاقتصادي

بالات متصاعدة،

يحل فأت مائ لسنة 1977 والطبقة العاملة في كل أرجاء المعمورة تقطع خطوات هامة في نضالها ضد مستغليها وضد قوة الرأسمال، وتحرز على مكسبات لا يستهان بها في مختلف أنحاء العالم وذلك عبر مسيرة نضالية رائعة بلغت مستوى متقدّم في السنوات الأخيرة.

إن الطبقة العاملة في مسيرتها البطولية هاته تناضل ضد الأومة الخانقة التي يروح تحت نيرها النظام الرأسمالي الامريالى العالمى لمدة سنوات متتالية حيث ظهر بالخصوص ان خرافة النظام الرأسمالى على العيش والنمو دون هزات اقتصادية اصبحت مسألة تكذبها الوقائع اليومية، وتقضى مضاجعها النضالات الواسعة للطبقة العاملة في كل بقاع العالم ضد التضخم وجمود الاجور والبطالة والطرء والتى عمت حتى البلدان الرأسمالية نفسها التى كانت تعتبر الحصن المنيع لائ ازمسة اقتصادية.

ان الصراع بين الرأسمال والعمل هو فى مصلحة الطبقة العاملة وحركة التحرر الوطنى. ففى أكثر من موقع استطاعت الطبقة العاملة ان تحقق نصرا عظيما كما هو الشأن فى قييتنام والكامبوديا واللاوس وانغولا وموزمبيق وغيرها أو ان تشكل قوة سياسية جبارة داخل الدول الرأسمالية نفسها كفرنسا وايطاليا الخ أو ان تحقق نصرا ديموقراطيا وتحطم أبشع الانظمة الفاشيستية كما هو الحال فى البرتغال واسبانيا.

وفى المغرب تحتفل الطبقة العاملة بعيد العمال فى جو وصلت النضالات المطلوبة مستر لم تشهده الساحة المغربية منذ مدة.

فلقد حاول النظام العميل فى المغرب حل اومة الاقتصادية بالقاء تبعلتها على الطبقة العاملة وكافة الجماهير الكادحة وذلك عن طريق رفع اسعار المواد الاساسية بشكل صاروخى تجاوز فى بعض الاحيان 400٪ كالحقوة مثلا والنقل والكراء والسكر (مفقود) والزيتأما المواد الاخرى الغذائية فحدث ولا حرج، هذا بالاضافة الى فرض ما يسمى بالقرض " الوطنى " على المواطنين الذى يعتبر نهبا حقيقيا للجماهير القروية المحرومة والعمال والكادحين بصفة عامة كما لجأ الى فرض المزيد من الضرائب غير المباشرة.

وبجانب هذا كله طرح ما يسمى " السلم الاجتماعى " والذى ماهو فى الواقع لا حلقة من حلقات سياسة تفجير وتجويع الجماهير الكادحة المغربية، ولقد كان جواب الطبقة العاملة المغربية على منسبطات النظام العميل هو التحرك النضالى الواسع وتمزيق ما يسمى " السلم الاجتماعى "

والمرقما في اضرابات مطلبية عمت كل ارجاء المغرب ، وشملت مختلف القطاعات ، ، ففما بين مايو ٧٣ - مايو ٧٦ شهد المغرب نضالات رائعة شملت 6 مناجم و 11 معملا من معامل النسيج و 7 معامل للسكر و 4 مطاحن ، ، هذا الى جانب الاضرابات التي عمت كل ارجاء الوطن كما وقع في البرية والابناك والتعليم والعمال الزراعيين والنقل العمومي (الحافلات والسكك الحديدية) ، ، وفي المتوسط فقد بلغت ايام الاضرابات خلال هذه السنة اكثر من 360 يوما .
وقد نأنت مواجهة السلطات البوليسية لهذه الاضرابات بالعنف والسجن الى جانب الدار الجماعي او الفردي والمحاكمات .
وفي هذا الاطار نقدم ، كمادتنا ، مجموعة من النضالات التي جرت خلال اشهر فبراير ومارس وابريل ومايو ، ،

ناحية وجدة اضراب لعمال مناجم وادي الحيمر

منذ 30 ابريل ٧٦ ، وعمال مناجم وادي الحيمر في انحراب مستمر والسلطة ساكتة كأن الامر لا يهمها ، فقد كان عمال هذا المنجم قد قرروا اضرابا انذاريا في البداية ، الا ان تعنت الادارة ورفضها لمطالب العمال ، بل وتعمدتها اهانتهم جعلت العمال يستمررون في اضرابهم بكل شجاعة وسمود ، وقد مر على اضرابهم ما يقرب من شهر ونصف دون ان تحل مشاكلهم ، وقد تصرص العمال لعدة مفاوضات وتهديدات بكسر الاضراب دون ان ينال ذلك منهم اي شئ .

ناحية الرباط اعتقال 14 عاملا باحدى ضيعات المعمارين الجدد بسدي سليمان وطرد 11 عاملا آخر منها

هناك مجموعة من العمال الزراعيين يعملون بضيعات المعمارين الجدد بناحية سدي سليمان هذه الضيعات التي كانت في ملك الفرنسيين ، وانتقلت بقدرة قادر الى المعمارين الجدد من طبقة الكمبرادور المغربية ، هؤلاء العمال مهضومو الحقوق باستمرار ويعيشون كالعبيد في هذه الضيعات للحصول على لقمة العيش ، لانهم الغوا السكن فيها منذ عشرات السنين ، ومن جملة ما كان مسموحا لهم به هو جمع المشب واوراق الشجر الساقطة في الخريف لاستعمالها في الطبخ والتسخين ، الا ان صاحب احدى الضيعات اراد التخلص من العمال الساكنين بضيعة لتهمهم سرقة الحطب منها ، واعتقلت السلطة 14 عاملا منهم وطرد هو الباقين وعددهم 11 عاملا وهذه اسماء العمال ، عشبار الحفصي ، محمد بن عبد القادر ، محمد بن التهامي ، محمد بن الطاهر ، مولود بن قاسم ، محمد العرباوي ، الجلال بن سحيم ، الحسن شقور ، الضاوية الحسناوي ، رقية المطارية ، محمد عتبو ، ويبلغ مجموع افراد هذه العائلات المشردة ٧2 شخصا .

نشاطات عمالية

=====

اضرابات ناجحة على المستوى الوطني

2000 عامل وموظف من مصالح السكك الحديدية بالمغرب يشنون اضرابا عاما عبر مختلف الاقاليم.

من القطاعات الاكثر نشاطا ونضالية في المغرب، قطاع مصالح السكك الحديدية الذي ناضل عماله كلما توفرت لهم الامكانية لذلك من اجل تحسين اوضاعهم المعاشية والدفاع على حقوقهم النقابية وحقوقهم في الحريات العامة ونذكر بنضالاتهم البطولية التي خاضوها في احرج الظروف التي كان فيها نظام القهر والاستبداد المغربي يطبق سياسة التنكيل بالعمال وجماهير الشعب المغربي وسياسة الطرد والاعتقال لكل من رفع رأسه دفاعا عن حقه في العيش الكريم هكذا انضل عمال السكك الحديدية باصرار من اجل حقوقهم المادية والنقابية وشنوا نضالا بطوليا في سنة 1972 عم كل اقاليم البلاد واضرابا اخر دام ثمانية ايام سنة 1973 وعم هو الاخر كل انحاء البلاد، واضراب مماثل في سنة 1975، الخ وكان آخر اضراب قام به عمال وموظفوا مصالح السكك الحديدية هو الاضراب الذي شنوه يوم 11 فبراير 1977 في عموم المغرب، والذين بلغ عددهم 3500 عامل وموظف ويتعلق أمر الاضراب بالمطالب التالية،

- 1- توسيع الاطار المالي لاعوان التنفيذ الذي لا يستجيب لضرورات المصلحة ولا لترقية المستخدمين،
- 2- الترميم الفوري للاعوان المدرجة اسماؤهم في لائحة الترقية لسنة 1976،
- 3- مراجعة تنقيط 1977،
- 4- مراجعة قانون الشغل بالنسبة لاعوان المحطات،
- 5- تحويل الاعوان الى درجة أعلى باقدمية سبع سنوات.

=====

اضراب ناجح لعمال شركة بروماكريم،

شن عمال شركة بروماكريم التابعة لشركة التنمية الفلاحية اضرابا عاما لمدة ستة ايام في اواخر شهر فبراير 1977 في كل المحطات والمرافق التابعة لهذه الشركة بالبيضاء وبني ملال وبلقسيور والعرائش وسيد سليمان، ويبلغ مجموع عمال هذه الشركة 3700 عامل وقد استطاع هؤلاء العمال بفضل صمودهم واتحادهم فرض بعض مطالبهم المستعجلة واقتناع الادارة بقبولها وهكذا تم الاتفاق على الزيادة في الاجور بنسبة 13% لمجموع العمال و 12% للاطر، والزيادة في تمويل النقل من 160 سنتم الى 225 سنتم لمجموع العمال وتم الاتفاق على ان يتم الانخراط في صندوق التقاعد التكميلي بمساهمة مشتركة بين العمال والادارة أما مسألة التمويل على الانتاج فبقيت معلقة وكذلك مسألة تحسين شروط العمل والتصويبات عن عوارث الشغل.

=====

-- مستخدموا الابناك يشنون اضرابا للمرة الثانية في ظرف اسبوع.

للمرة الثانية يقوم مستخدموا الابناك بالمغرب بشن اضراب لمدة 24 ساعة يوم 18 فيفري 77

بعد ان قاموا بالاضراب الاول دون ان تلبى مطالبهم ، وقد استطاع هؤلاء المستخدمون والموظفون فرض القبول المبدئي لمطالبهم فى الاضراب الثانى ، واخذوا وعد من المسؤولين بتحقيق مطالبهم ومن بين المطالب التى يطالبون بها زيادة 150 نقطة ، وادماج تعويض غلاء المعيشة فى الراتب الاساسى ، ويعتقد ان المطلبان اساسيان وسط غيرهم من المطالب لان مسؤولى الابناء يحاولون تخفيض الزيادة الى اقل حد ، بينما الموظفون والمستخدمون يرفضون التنازل عن الحد الذى طالبوا به .

=====

— مرة اخرى يقوم عمال الشركة المغربية للاكسجين بالاضراب العام —

للمرة الثانية يشن عمال الشركة المغربية للاكسجين والاستلين اضرابا عاما يوم 16 مارس 77 بعد ان قرر رب العمل عدم احترام الاتفاقية المبرمة بينه وبين ممثليهم اثر اضرابهم الاول فى الاسبوع السابق .

وشمل الاضراب ايضا 4 معامل للغاز الصناعى فى كل من البيضاء ومكناس وطنجة ، كتعبير لتضامنهم مع هؤلاء العمال ، وقد نجح العمال فى ارغام رب الشركة على تحقيق مطالبهم وكذا ارجاع رفيقهم الذى طرد من العمل واسمه السيد بن الفقيه ، واستأنفوا عملهم يوم 18 مارس .

=====

— اضراب عام ونجاح لرجال التعليم فى عموم المغرب —

بعد الاضراب الاندلى الذى شنه رجال التعليم الابتدائى والثانوى بالبيضاء يوم 18 ابريل يأتى الاضراب العام الناجح لرجال التعليم الابتدائى والثانوى وعمال المدارس وادارى المدارس فى عموم المغرب كله ، حيث توقف التعليم فى كافة المدارس الابتدائية والثانوية طيلة يوم 20 ابريل 77 احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم التى طالما طرحوها فى بياناتهم وملتصاتهم دون ان تلقى اى مدى من المسؤولين لدى وزارة التعليم الابتدائى والثانوى ، ويشتمل ملتصعهم على 20 نقطة مطلوبة لمصلحة المعلمين والمفتشين والاساتذة وعمال المدارس

ورغم هذا الاضراب الناجح والذى لقي مدى من طرف كل النقابات المهنية فان المسؤولين لم يحرکوا ساكنا ولا يزالوا متعنتين فى مواقفهم دون مبالاة لمطالب رجال التعليم المسؤولين عن الاجيال المغربية ، مما اضطر رجال التعليم مرة اخرى ياخذون قرارا باسم نقاباتهم الوطنية للتعليم الابتدائى والثانوى ، يشن اضرابا لثالث لمدة 48 ساعة يوم 18 و 19 ماي 77 ،

=====

— مستخدموا الملاحة والارصاد الجوية يشنون اضرابا انداريا —

بعد الجواب الذى تلقاه مسؤولو العمال للملاحة والارصاد الجوية من الوزير والذى يفيد ان المطالب التى اقدمها المكتب النقابى باسم العمال لم تلق استجابة من طرف وزير الشغل والشؤون الاجتماعية، عقد العمال تجمعا عاما بمقر الاتحاد المجرى للشغل يوم 23 ابريل 77 لدراسة جواب الوزارة على طلباتهم وقرروا فى هذا التجمع العام القيام باضراب اندارى يوم 27 ابريل احتجاجا على الاهمال الذى تلقوه من طرف المسؤولين امام البهم المشروعة التى تتمثل فى — تطبيق القانون الخاص للارصاد والملاحة الجوية — ترسيم المياومين بعد ست سنوات من العمل — تكوين الاعوان التقنيين المياومين — التسوية المالية للاعوان التقنيين الذين تم تدريبهم — السلم المتحرك — التعويضات الليلية — منحة التسلسل الادارى — السكن — النقل — المنحة التقنية .

=====

— اضراب لعمال المطاحن بوجدة —

شن عمال المطاحن بمدينة وجدة اضرابا انداريا لمدة 24 ساعة قابلة للتمديد اذ الم تنفذ مطالبهم ، وذلك يوم 17 مارس 77 ، بعد ان رفض رب المعمل تلبية مطالبهم المعادلة وتأتى فى مقدمتها رفع الاجور ، هذا وقد استأنف العمال عملهم بعد ان تفهمت الادارة مطالبهم فى تجمع عام يوم 3 ابريل 77 ، حينما تم اعلان نتائج المفاوضات بين ممثليهم وبين الادارة ، بتحقيق زيادة 10 ٪ فى الاجور و 100 درهم كمساعدة للكراء ، و 50 دراهم عن النقل ، و 50 دراهم تنضاف للراتب الاساسى ، تحقيق الصندوق التكميلى عند التقاعد .

— انتشار لعمال منجم تويست (وجدة) —

شن عمال هذا المنجم اضرابا استمر لمدة 15 يوما تخللتها عدة مفاوضات مع الادارة التى كانت تماطل وتسوف فى تلبية مطالب العمال ، الا ان اصرار العمال ووحدهم . افسدت على الادارة كل مناوراتها ، وقبلت اخيرا امام اصرار العمال ، حيث اعترفت لهم بكل المطالب التى قدموها وفى مقدمتها رفع الاجور .

=====

ناحية وجدة 4500 عامل فى منجم فحم جرادة يضربون عن العمل

=====

سبق لهؤلاء العمال ان شنوا اضرابا انداريا لمدة 24 ساعة يوم 14 مارس 77 ، وذلك بعد ان اعيتهم كل المحاولات مع ادارة الشركة ، لتنفيذ مطالبهم ، وابلغوا الادارة انهم سيستأنفون الاضراب اذ الم تلب مطالبهم وذلك ما وقع . . .

فقد استأنف العمال الاضراب الغير المحدود هذه المرة حتى تتحقق كل المطالب ابتداءً من يوم 20 مارس، وهذا نظراً لتعنت الادارة ووقوف مفتشية الشغل الى جانب الادارة الاستغلالية لحقوق العمال، وتتمثل مطالبهم في الاعلان عن الزيادة في الاجور، اعادة النظر في وضعيـة المستخدمين الذين لم تشملهم تعويضات آخر السنة، احترام قانون الشغل في ترتيب المستخدم من تعميم الزيادة المبدئية، الفاء الضرائب على الاجور، منح للتعويض عن الانتاج بـ 20٪ الزيادة في التعويضات العائلية، العمل على اعطاء قطع ارضية لكل العمال قصد بناء مساكن خاصة بهم - فتح مركز طبي، احترام تقارير المصلحة الطبية، منح عطل لكل العمال الذين تفرس حالتهم - السحبة اخذ فترة من الراحة للحاق المستخدمين الرسميين بالصندوق المهني المغربي للتقاعد، احترام السلم الاداري، الاداء الكلي عن عدم القدرة على الانتاج،

هذا وتقدر ارباح هذا المنجم بـ 50 مليون من السنتيمات على الاقل، على ظهر العمال المحرومين من عدة حقوق، وقد لجأت الادارة الى السلطات للضغط على العمال، واعتقلت هذه السلطات 35 منهم، ثم اطلقت سراحهم فيما بعد، واستمر اغراب العمال واتصالهم بالسلطات المسؤولة في وزارة المعادن الى نهاية يوم 10 ابريل، حينما قبلت الشركة بحضور ممثلي العمال والسلطات المسؤولة التعهد بتنفيذ جل مطالب العمال الواردة في ملتسمهم، بعد ذلك استأنفوا العمل في اليوم الموالي ..

الدار البيضاء عمال شركة فيبتي يواصلون اضرابهم

منذ ما يقرب من شهرين وعمال شركة فيبتي يواصلون اضرابهم دون ان ينال ذلك من عزيمتهم وقوتهم، رغم جميع المناورات التي يقوم بها صاحب الشركة، ومنها مساومتهم بقبول زيادة ضئيلة في الاجور مقابل موافقتهم على قرار الطرد الذي اتخذ في حق 16 عاملاً من ابرز وانشط العمال المناهضين،

ان عمال هذه الشركة الذين يبلغ عددهم 260 عاملاً لمصممون المعزم على انتزاع مطالبهم مهما طال الاضراب.

الدار البيضاء عمال معمل الصناديق التجارية بالبيضاء يضربون عن العمل

يشن عمال معمل الصناديق التجارية بالبيضاء اضراباً عاماً احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم التي سبق وان قدموها في مناسبات عديدة، اعطيتهم فيها وعود دون الايفاء بها، ولن يتراجعوا عن موقفهم حتى تحل مشاكلهم التي تتمثل في = تعويض النقل، تعويض التقاعد، حقهم في الانخراط

في تعاقدية الطبيب، طبيب خاص بهم، بدلتان للعامل في السنة، الزيادة في الاجرة 10٪
اراء اجرة عن الاعياد الوطنية والوطنية .

=====

الدار البيضاء 130 عاملا وعاملة يتم طردهم من مصنع "الصخرا"

ضمن سياسة التفتير والقمع التي تسلكها الشركات الاحتكارية المدارة من طرف الرأسمالية
يتم طرد 130 عاملا وعاملة به مصنع الصخرا لخياطة السراويل، ولا ذنب للمطرودين الا تعبيرهم
عن التدمر من تعسفات رب المعمل ضد رفاقهم المسؤل ولين النقابيين .

وقد جند رب المعمل جماعة من العملاء لا ستفزاز العمال، ووصلت بهم الدناءة الى حد
استعمال العنف ضد جرح العمال الى المصادمات ثم الاعتقال، الا ان العمال افشلوا خطاه
وبقوا متمسكين بموقفهم حتى تلبى المطالب التي من اجلها طردوا .

=====

الدار البيضاء 253 عاملا في معمل كوبلا ستيك يضربون عن العمل

شن عمال معمل كوبلا ستيك لصناعة اللدائن اضربا غير محدود الاجل ابتداء من يوم 2 ابريل
77، بعد ان ساءت علاقتهم مع المشرفين على ادارة المعمل، وتمنت الادارة في عدم تلبية
مطالب العمال التي تتمثل في = ازالة المشرفة على قسم الموائجين نظرا لسوء علاقتها مع العمال
زيادة 30٪ في الاجور، زيادة 100 درهم كتعويض عن الكراء، الزيادة في تعويضات النقل والقفة
اعانة في عيد الاضحى، مكافأة رأس السنة، ارجاع المطرودين من العمال الثلاثة، من بينهم
الممثل النقابي السابق الاخ تمار مصطفى،

ويبلغ مجموع عمال هذا المعمل 253 عاملا وهم مصممون على انتزاع مطالبهم العادلة .

=====

الدار البيضاء عمال "الطوريم" يضربون عن العمل لمدة غير محدودة

شن عمال "الطوريم" بالبيضاء اضربا عاما لا جل غير محدود ابتداء من يوم 4 ابريل 77 نظرا
لكون رب المعمل رفض في البداية مطالب العمال، بل رفض حتى استقبال ممثلهم النقابيين
وسار يهدد، بانه سيستدعي البوليس لالقاء القبض عليهم ان هم قاموا بالاضراب،
ورغم هذه التهديدات والمناورات، فقد استمر العمال في اضربهم وتقوية صفوفهم، وهم
يلفون سبعين عاملا، وقد تدخلت السلطات المسؤولة دون جدوى لكون رب المعمل، يستمر
في تعنته ورفضه لمطالب العمال التي تتمثل في = الزيادة في الاجور 30٪، التعويض عن النقل،
حقوق الضمان الاجتماعي، توفير ملا بس العمل، التعويض عن القفة، ترسيم 20 عاملا يعملون منذ
4 سنوات ويعتبر هذا المعمل معملا لصنع اثاث الميكاتب الوزارية .

فى يوم 29 مارس الماضى شن عمال سيماف بالبيضاء اضربا غير محدود الاجل ، بعد ان استنفدوا كل محاولة للتفاهم مع مدير المعمل الذى رفض الانصات الى مطالبهم ، وتمثل فى = رجوع ممثلهم المطرود من طرف مدير المعمل لكونه تكلم معه باسم العمال المضربين ، الزيادة فى الاجور بنسبة 30٪ ، التعويضات عن الكراء بـ 100 درهم ، العمل على جعل المنح ثابتة .

=====

المحمديةعمال معمل " الفرشى " يعتصمون داخل المعمل

قام عمال معمل الفرشى بالمحمدية والذين يبلغ عددهم 58 عاملا وعاملة باعتصام داخل هذا المعمل بعد ان علموا ان صاحب المعمل يريد اغلاقه ، ويرمى بهم الى الشارع دون اعطائهم حقوقهم المشروعة .

=====

المحمديةعمال الاسلاك الكهربائية يحققون مطالبهم

بعد الاضرابات الانذارية التى قام بها عمال الاسلاك الكهربائية فى المحمدية ، وبعد اغلاق المعمل من طرف الادارة التى سدت المعمل فى وجه العمال ، بقى العمال متضامين وتمسكين بمطالبهم حتى ارغمت الادارة على الاستجابة ، وحققوا بذلك انتصارا على الاحتكاريين والمستغلين ، بزيادة 7٪ فى الاجور ، منح 50 درهما كتعويض عن الكراء ، و 250 درهما سنويا كتعويض عن النقل ، اعطاء الاسبقية فى العمل لابناء العمال المتقاعدين ، منح لعب الاطفال فى عاشوراء .

=====

المحمديةمعمل " سيج " أ " يلقي 450 عاملا فى الشارع

على اثر الاضراب الذى قام به عمال هذا المعمل والذى ابتدأه يوم 25 مارس 77 بالتوقف عن العمل ساعتين فى الصباح وساعتين فى المساء حتى تتحقق مطالبهم التى قدموها مرات عديدة الى رب المعمل الذى تجاهلها باستمرار ، وهى الزيادة فى الاجور بنسبة 30٪ ، التعويض عن الكراء بما قدره 150 درهما ، التعويض عن النقل بما قدره 250 درهما سنويا ، الكف عن استفزاز العمال من طرف الادارة ، التعويض عن القفة بـ 5 دراهم يوميا ، مخيم لابناء العمال ، اللعب الممنوحة للاطفال بمناسبة عاشوراء ،

قدمت هذه المطالب الى الادارة صبيحة يوم 25 مارس 77 ، وتقابل ممثلو العمال مرة اخرى مع الادارة يوم 28 مارس 77 ، وما كان من رب المعمل سوى رفض هذه المطالب ، ومقترح الزيادة فى الاجور بـ 5٪ فقط ، وامام اسرار العمال على تحقيق مطالبهم ، قام رب المعمل باغلاق المعمل وعرض 450 عائلة للحرمان دون ان تحرك الادارة ساكنا .

3500 عامل وموظف من مختلف مصالح السكك الحديدية بالمغرب

يشنون اضطرابا عاما عبر كل الاقاليم

=====

قام عمال وموظفوا مصالح الاستغلال للسكك الحديدية بشن اضطراب عام يوم 11 ففري 77 في عموم المغرب، وعلوم ان هؤلاء المستخدمين والموظفين سبق لهم وان شنوا عدة اضطرابات بأولية شملت المغرب كله في سنة 72 و 73 و 75، ومع ذلك كله فان الادارة تتماطل في تنفيذ الاتفاقيات التي يتوصل اليها بعد كل اضطراب،

ويتعلق الاضراب الاخير بالمطالب الآتية = توسيع الاطار المالي لاعوان التنفيذ الذي لا يستجيب لضرورة المصلحة ولا لترقية المستخدمين، الترسيم الفوري للاعوان المدرجة سماؤهم في لائحة الترقية لسنة 76، مراجعة تنقيط 77، مراجعة قانون الشغل بالنسبة لاعوان المحطات تحويل الاعوان الى درجة اعلى باقدمية 7 سنوات .

=====

ناحية الجديدة

عمال معمل السكر بسدى بنور يضربون

للمرة الثالثة يقوم عمال معمل السكر بسدى بنور باضطراب اندارى لمدة 24 ساعة ابتداء من 16 مارس 77، وسبق هذا الاضراب اضطرابين آخرين الاول لمدة 24 ساعة والثانى لمدة 48 ساعة، كل هذا على اثر تعنت الادارة التي ترفض تلبية مطالبهم العادلة والتي تتمثل في = الزيادة في التعويضات مع انتهاء الموسم السكرى، الزيادة في الاجور بنسبة 26٪ وغيرهما من المطالب الملحة .

=====

الجديدة

اضراب لعمال وعاملات الشركة المغربية

للخياطة والنسيج في معمل "سيم"

نارالاهمال الذي واجهته به الادارة مطالب عمال وعاملات هذه الشركة، فهي كلما قدم لها العمال مطالبهم الا وتحاول التملص منها بكيفية اوبأخرى او تجزؤها، كما فعلت بالنسبة للمبدلة المقررة للعمال سنويا، فهي بدل ان تدفع بدلتين كما هو متفق عليه وكما جرت العادة رفضت هذه السنة بدلة واحدة فقط، فامتنع العمال من اخذها، الا ان المدير لم يعجبه هذا التعدي من عمال وعاملات يطلب منهم الاستماع والامثال دون نقاش، ووجه للعاملات الاهانة والشتم والسب، واغوى على احدى العاملات حينما كانت في مواجهة معه، ونقلت الى المستشفى، ومما زاد الطين بلة ان تواطأ مفتش الشغل ضد العمال مع المدير، الشيء الذي اثار حقن العمال، حتى وقعت مشاركة بينهم وبين ارباب الادارة، تدخل على اثرها رجال السلطة وسيق البعض من العمال الى السجن، وقام الآخرون بالاضراب احتجاجا على هذا التصرف يوم 21 فيفري 77 واستمر اضطرابهم اكثر من 15 يوما .

مراكش عمال فندق المامونية يشنون انضرابا انداريا

شنت عمال فندق المامونية بمراكش انضرابا انداريا لمدة 24 ساعة يوم 14 فيفري 77 وظلوا معتصمين ببورصة الاتحاد المغربي للشغل مطالبين الادارة الجديدة التي استلمت الفندق من ادارة السكك الحديدية بتنفيذ ما كان متفقا عليه مع الادارة القديمة التي سبق وان اتفقت معهم على تنفيذ مطالبهم المشروعة ، وقبل ان تنفذ هذه المطالب يفاجأون بتسليم الفندق الى ادارة شركة " اوربا او طيل " ، وحتى لا تعتبر هم الادارة الجديدة انهم مثل الاثاث الذي تسلمته من الادارة القديمة ، وتتجاهل مطالبهم ، قاموا باضراب انداري ويبلغ عمال هذا الفندق 265 عاملا .

ناحية مراكش اعتقال احد المناضلين بقلعة السراغنية

تمر من احد المناضلين الاتحاديين بمدينة قلعة السراغنية للاعتقال بتهمة ملققة منذ اكثر من شهر . ولا انبثاق المناضل المسمى بخوي عبد المجيد : لكونه انتخب من طرف سكان الدائرة التي يسكنها بالمدينة لعضوية المجلس البلدي الذي تم انتخابه يوم 152 نوفمبر 76 ومنذ ذلك التاريخ وهو يتعرض للتعذيب والضغوط كي ينضم لما يسمى بالمحايدين ، واخيرا لفقت له تهمة وضع بسببها في السجن . .

انزكان (ناحية اكادير) عمال معمل فانطازيا يضربون عن العمل

في الوقت الذي كان فيه عمال معمل فانطازيا لانتاج الصناديق الخشبية بمدينة انزكان ينتشرون من ادارة المعمل تلبية بعد مطالبهم العادلة التي قدموها عن طريق مكتبهم النقابي الذي انتخبوه اخيرا ، انزابهم يناجئون بطرد الكاتب النقابي لهم الاخ بوكنانة مبارك تعسفا وجورا ، بعد ان قضى في عمل هذا المعمل ما يزيد على 20 سنة اي قمم انتماء الحماية وبالرغم من الارباح الكثيرة التي جنتها وتجنيتها هذه الشركة على شهر العمال ، فانها لم تحقق لهم حتى المستوى الادنى مما يجب لهم كالزيادة في الاجور بنسبة 30٪ ، حق الممارسة النقابية ، حق التقاعد ، حق التعمير ، احترام قانون الشغل ، الضمان الاجتماعي ، ارباح حركات لاغتسال العمال ، ، وهذا ما دعا العمال الى القيام باضراب تضامنا مع رفيقهم المطرود ولتحقيق مطالبهم العادلة .

اكادير

عمال شركة كارسيا يضربون

شن عمال شركة كارسيا اضرابا يوم 19 مارس 77 بعد دهم 70 عاملا ، وهم يطمون حاليا
بثانوية ابن تاشفين باكادير ، وجاء اضرابهم هذا احتجاجا على سوء وضعيتهم المعاشية
وأرواف العمل ، ،

ومن جملة مطالبهم = تحديد اوقات العمل ، تحسين ظروف العمل ، تحسين المعاملة معهم
من طرف رب الشركة الذي لا يكن لهم اى احترام كعمال لهم حقوق وواجبات ، التعويضات
العائلية ، الزيادة فى الاجور .
=====

فاس

طلبة المركز التربوى بفاس يقومون باضراب اندارى

فى صبيحة يوم 19 فيفري 77 ، شن طلبة المركز التربوى الجهوى بفاس ، اضرابا انداريا
احتجاجا على سوء معاملة المقتصد لهم وعلى عدم تلبية مطالبهم التى طالبوا بها غير مارة
ومنهم توفير وسائل النقل ، تحسين ظروف المعيشة بداخلتهم ، وسائل العلاج السريع ، العناية
الطبية بنزلاء المركز ، انعدام وسائل النظافة ، الى غير ذلك ، وحينما يطالبون بتحقيق مطالبهم
يكون جواب المقتصد انكم لا تدفعون سوى 200 درهم شهريا وهي لا تكفى لسد الحاجيات ...

فاس

اضراب اندارى لعمال بلدية فاس

قرر عمال بلدية فاس خوض غمار النضال لفرض مطالبهم التى قدموها للبلدية دون ان تتحقق ،
وامام وضعيتهم المعاشية المزرية والمتردية شنوا اضرابا انداريا لمدة 24 ساعة قابلة للتمديد
اذ لم تتفهم البلدية وضعيتهم ابتداء من يوم 12 افريل 77 ، وقد سبق للعمال ان رفضوا
ملتصبا الى رئيس المجلس البلدى لمدينة فاس يضم نقطا من بينها = ترسيم العمال ، التعويضات
عن الاوساخ ، والساعات الاضافية ، منح بدلتين ومعطوف واحد لـ 3 شهور للعمال ، اشراك ممثلى
العمال فى مختلف اللجن الخاصة بالترقيات ، اعطاء الاسبقية للترقيات الداخلية ، خلق تعاقدية
اجتماعية تسير من طرف العمال ، تنفيذ مابقى معلقا من اتفاقيات سابقة = اتفاقية 73/7/3
واتفاقية 74/2/4 ، واتفاقية 75/7/18 ،

وبدل ان تلبى البلدية مطالبهم همدت الى اعتقال 3 منهم وهم حجاج ادريس ، التهامى ،
الجلالى بوطانكة ، ، ،
=====

فاس عمال مؤسسة سيم بفاس يضربون

اجتمع عمال هذه المؤسسة في بداية شهر فيفري ٦٦ ببورصة الشغل ، وكونوا مكتباً نقابياً لهم تابعا للاتحاد المغربي للشغل ، يدفع عن مصالح عمال المؤسسة التي هي في ملك بورجوازي كبير ، يفرض عليهم القوانين التي تتنافى مع قوانين الشغل .
وما ان علم رب المعمل بتكوين المكتب النقابي حتى طارت حميته ، واتخذ اجراءات تمسقية ضد 14 عاملا من جملة منهم كاتب النقابة ، بطردهم من العمل ، ومن بينهم امين المال وحافظ الوثائق ، وكان رد فعل العمال عمولا اضراب العام يوم 11 فيفري ٦٦ تضامنا مع فاقهم المطرودين .

فاس اضراب تضامني لعمال مازيد اللنسي بفاس

بعد القرار التمسقي الذي اتخذه رب المعمل بطرد 10 عمال من المعمل بتهم ملفقة قصد التخلص منهم واتهامهم بتخريب بعض الآلات ثأنت الشرطة ايضا لاعتقال ستة من العمال وهم = ناجي الجلا لي ، صبري عبد القادر ، بهيجة محمد ، العلوي مولاي ، علي عبد العزيز ، الوزاني صابا محمد ، الشيء الذي دفع بالعمال الى عقد تجمع عام بالمقر النقابي للاتحاد المغربي للشغل ، وقرروا فيه شن اضراب تضامني مع فاقهم الموقوفين والمعتقلين يوم 9 / 2 / ٦٦ ،

اما مطالبهم فهي = ارجاع العمال المطرودين ، الزيادة في الاجور بنسبة 30 % ، رفع التعويض عن القفة من 35 الى 70 درهما في الشهر ، التعويض عن الملا بس 100 درهم شهريا ، انخراط العمال في التعااضدية ، منح التعويض عن الحضور 3 دراهم كل يوم لكل عامل المنحة السنوية ، التعويض عن الوسخ ، رفع تعويض عيد الاضحى ، تجهيز قاعة الاكل ، بناء دوش للعمال ...

افران طرد عاملين من عمال بلدية افران

في اطار التجمعات التي يحضرها العمال لوضع ملفقات تلفت نظر المسؤولين لمطالبهم الجارية ، ونظر للصراع المستمر الذي يخوضه العمال مع الادارة سواء كانت هذه الادارة على رأسها ممثل للسلطة او مدير لشركة خاصة ، فهي كلها متفقة على محاربة العمال وقهرهم ، وقد قام رؤساء المصالح البلدية بافران بطرد عاملين من عمال البلدية دون اي مبرر قانوني وقد عقد العمال اجتماعا عاما ، طالبوا فيه بارجاع العاملين المطرودين وتحقيق مطالبهم وهي = تطبيق ظهير 3 مارس 1959 الذي ينص على ترسيم كل من قضى سبع سنوات في العمل

اعاء بدلتين فى السنة للعمال ، توزيع الحطب على العمال وموافى البلدية بدون استثناء
تمويل الساعات الاضافية وايام الرخص ، التمويش عن الاسفار ، تسوية اجور المهنيين ، اعطاء
بطاقات العمل للعمال حتى يتعرفوا على اجرتهم اليومية ومرتبتهم الشهرية ..

طنججة اضراب لعمال محلات السينما بطنججة

قام عمال قاعات السينما بطنججة باضراب اندارى يوم 23 ابريل 77 ، وذلك تدعيما لما البهم
التي قد موها بتاريخ 7 ابريل 77 دون ان يعبرها المسؤلون الى انتباه ، وقد كان الاضراب
ناجحا ، حيث توقفت قاعات السينما عن العمل ، رغم ان مديراحدى القاعات استعان بمهندس
من البيضاء وكلفه بتشغيل السينما ، ومن حسن حظ العمال ان هذا المهندس اوقع عابا بالآلات
التي اراد تشغيلها ، واضطرم صاحب السينما مع العمال وخاصة مع عضو المكتب النقابى المصطفى
البقالى الذى سقط صريعا ، استوجبت حالته الدخول الى المستشفى ،
والشىء المؤسف له ان وزارة الشغل والشرطة كابل دائما الى جانب اصحاب قاعات السينما
ضدأ فى العمال ..

تطوان عمال الشركة الكهربائية بتطوان يغربون

شن عمال الشركة الكهربائية بمدينة تطوان اضرابا ناجحا يوم 17 مارس 77 ، بعد ان رفضت
الادارة تلبية مطالبهم التي سبق لهم وان قد موها ودام اضرابهم الى غاية يوم 14 ابريل 77
حينما تعهد والسى الناحية بحل مشاكلهم مع رب المعمل ، لانه تبين لهم ان هذا الوعد
ما هو الا خدعة لاستئناف العمل ،
ففى اجتماع مع رب المعمل يوم 18 ابريل 77 ، رفض تلبية مطالبهم ، فقرروا شن اضراب
آخر ابتداء من يوم 26 ابريل الى ان تتحقق مطالبهم .

تطوان اضراب غير محدود الاجل لعمال معمل المواد الكيماوية بتطوان

شن عمال معمل المواد الكيماوية بتطوان اضرابا غير محدود الاجل ابتداء من 16 مارس 77
الى ان تتحقق مطالبهم المادلة التي طالما قد موها الى الادارة والى الجهات المسؤولة
منذ يوم 22 جانفى 77 ،

ويأتى هذا الاضراب بعد ان اعيتهم جميع المحاولات التي قاموا بها مع المسؤلين لتفهم
مالبهم ، وبعد عدة اجتماعات مع الادارة ومع مفتشية الشغل يوم 14 مارس 77 ، ويوم 17 مارس 77

لما سموا الى اجتماع آخر مع والى الناحية، الا انه مع الاسف لم تنته هذه الاجتماعات الى اية نتيجة، نارا لتمنت الادارة في رفضها لمطالبهم التي تتمثل في = الزيادة في الاجور 10٪ 600 درهم لشراء السحبة الحديد، ترسيم الموقتين، 150 درهما كتعويض لاجرة الحرا، وتحويل المواصفات الطبية ب 10٪، صندوق التقاعد، التعويض عن رخص المرنى .

سدى قاسم عمال مطحنة الاطلس يحققون انتصارات بفضل تضامنهم

كان عمال مطحنة الاطلس بسدى قاسم، وقد دخلوا في اضراب اندارى لمدة 24 ساعة، يوم 19 جانفى 77، الا ان تمت الادارة في تفهم مطالب العمال وطردوا للمثليين النقابيين جعل العمال يقررون الاضراب الغير المحدود الاجل الى ان تستجيب الادارة لمطالبهم وترجع المواردين، ودام الاضراب من 20 جانفى الى 28 مارس 77، حينما رخصت الادارة واستجابت لمطالب العمال التي كانت بالاضافة الى ارجاع المطرودين، الزيادة في الاجور، الزيادة في النقل، التعويض عن الوسخ، التعويض عن ايام الاضراب، الضمان الاجتماعى .

ناحية الرباط مسيرة الى الرباط من طرف عمال معمل "بريماتيكس" للنسيج

بعد فضال طويل لعمال النسيج بمعمل "بريماتيكس" بمدينة ابن سليمان، وقبول بالعناد والطارء، لم يسع هؤلاء العمال سوى القيام بمسيرة الى الرباط قصد الغات نظر الرأر العام والمسؤولين الى مشاكلهم، لان مسؤولى السلطة بعين المكان كانت متضامنة مع رب المعمل وقد نجحت المسيرة فى الوصول الى الرباط واستقبلوا من طرف المسؤولين هناك لشخصياتهم المزرية فى بداية شهر فيفري 77، ومن المشاكل التي طرحوها على المسؤولين هو ان رب المعمل لا يشغلهم سوى ساعتين فى الفترة الاخيرة ..

سلا 208 عامل يطردون من بلدية سلا

توصل 208 عاملا من عمال الانعاش الوطنى "بقرار توقيفهم عن العمل، ابتداء من 6 يناير وبذلك تواف اكثر من 200 عائلة الى مات الآلاف من المعاطلين عن العمل، وقد طرق هؤلاء العمال الذين كانوا يعملون فى بلدية سلا لستين طويلة جميع الابواب بما فيها المجلس البلدى المنتخب الجديد، الذى سلموه ملتصا لهم يشرحون فيه وضعيتهم المزرية، الا ان المجلس الذى وعدهم بالنظر فى حل مشاكلهم اصطدم هو الآخر بما يسمى ب المندوبية السامية لانعاش الوطنى التي تتعلل بنقص فى الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض .

ناحية وجدة عمال مطاحن مدينة السعيدية يشنون اضرابا

بعد محاولات عديدة من طرف المكتب النقابي لعمال المطاحن لعمال المطاحن بمدينة السعيدية مع ارباب المطاحن للحصول على مطالب العمال ، لم يجد العمال بدا من الاضراب المشروع ، كسلاح اخير لنيل حقوقهم .

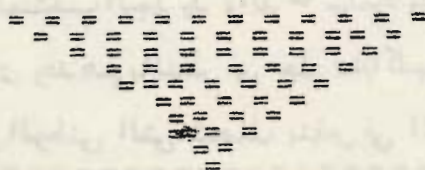
وهكذا شنوا اضرابا انداريا لمدة 24 ساعة يوم 19 ابريل 77 ، وفي حالة عدم تلبية مطالبهم سيشتنون اضرابا غير محدود الاجل حتى تلبى مطالبهم التي تتمثل في : الزيادة في الاجور بنسبة 40٪ ، اعطاء المنحة لذوي الولاية ، تقدر بـ 300 درهما ، منحة لعيد الانحى بـ 300 درهما ، منحة سنوية تقدر بـ 500 درهما ، تعويض عن السلة بـ 6 دراهم يوميا ، تعويض عن العمل الليلي بـ 6 دراهم ، التعويض عن السكنى بـ 150 درهما ، تحديد حمل الاثقال بالنسبة للعمال الذين يحملون الاكياس وعدم وصولها الى 100 كلف .

ناحية مدينة العرائش

عمال شركة سوديا يضربون عن العمل

سبق لعمال مؤسسة سوديا البالغ عددهم 500 عامل ان قدموا مطالب للادارة يوم 14 ابريل 77 ، وقرروا شن اضراب اندارى اذ لم تستجب الادارة لمطالبهم يوم 20 ابريل ، الا ان الادارة تدخلت لدى العمال وطلبت منهم التخلي عن فكرة الاضراب لانها مستعدة للتفاوض معهم وقبل العمال ذلك .

وبدأت المفاوضات في الموعد المحدد لها بحضور مسؤول عن مفتشية الشغل ومسؤولي العمال ورئيس الشركة بمنطقة العرائش ، وقبل رئيس الشركة الزيادة المقررة لسنة 76-77 ، وطلب مهلة فيما يخص العمال المطرودين محددة بـ 10 ايام ، وقبل بعض المطالب الاخرى منها بدلة لسائقى الجرارات ، تعويض 50٪ للعمل يوم الاحد ، مكافأة الاعياد ، تخفيض ساعات العمل من 9 الى سبعة ، احترام حق العمال النقابي ، احترام كرامة العمال ، الا ان هذه الوعود سرعان ما تراجع عنها رئيس الشركة مما اضطر العمال لشن اضراب عام يوم 28 ابريل 77 الى ان تتحقق مطالبهم وقد تدخلت السلطة لارغام العمال على العمل ، ولكنها فشلت في ذلك .



نـظـرات الفـلاحيـن

فى إطار السياسة العامة التى تنهجها الطبقة الحاكمة فى مختلف القطاعات ، والهادفة الى مواجهة مشاكل الجماهير بالامبالاة وقمع أى تحرّك جماهيرى ، حفاظا على مصالحها المادية مع العمل على توسيع تحالفها الطبقي ، فاسترجاع اراضى المعمرين وتوزيع اراضيها على كبار الملاكين ، ما هى الا وجهها من وجوه تدعيم طبقة الحكم الاجتماعية على حساب اراضى الفلاحين الفقراء التى اخذت منهم بالقوة ايام الاستعمار ، واخرجوا عنها بالقوة اوبوسائل ملتوية ايام الاستقلال الشكلي ، ، ان القمع والارهاب هو أسلوب السلطة الحاكمة فى مواجهة نزالات الجماهير الشعبية فى كل القطاعات ، وان المكائد التى تتبعها السلطات لانتزاع الاراضى من الفلاحين الفقراء ، لا يمكن ان تنطلى على الفلاحين ، بل انهم يواجهونها بنضال عنيف لا هوادة فيه ،

ايموزار مرموشة السلطة تعتقل مجموعة من الفلاحين

منذ 17 مارس 77 ، وسكان قبيلة ايت لحسن فى ايموزار مرموشة ، يعيشون جو ارهابيا كبيرا ذلك ان القائد اعتقل 29 من فلاحي مداشر قبيلة ايت لحسن واعتقل معهم دوابهم وادعهم السجن وقد تعرضوا اثناء الاعتقال لتعذيب وضرب شديد ، الى اصابة بعضهم بجروح خطيرة وسبب ذلك ، ان هذه القبيلة كانت تملك ارضا ، وتعمل على حرثها والاستفادة منها جماعيا منذ بداية القرن ، وفى فترة الحماية جزئت هذه الاراضى على الفلاحين ، لكنهم استمروا فى استغلالها بشكل جماعى ، ، لكن منذ سنة 70 ، بدأت السلطة العميلة تمنع افراد القبيلة من حرث هذه الاراضى واستغلالها ، وعندما يقوم الفلاحون بحرث الارضى يتعرضون للاعتقال والحبس ، ثم تأتى السلطات بفلاحين آخرين لحصد ما وتنقل المحصول الى جهة مجهولة بدعوى ان المخزن استولى عليه ، وفى هذه السنة تجددت الاحداث بشكل اكثر عنفا وقوة .. ان الطبقة الحاكمة جادة فى تطبيق سياستها ولا تتراجع حتى عن استعمال ابشع الوسائل لتحقيق اهدافها ، لكن النتيجة الحتمية لهذه السياسة هى مقاومة الفلاحين لها عبر انتفاضات عنيفة كمسماقتها ..

=====

بولمان
=====

49 فلا حاملون امام محكمة مدينة بولمان

من اجل اراضيهم.

في يوم 14 ابريل 77، استدعت محكمة بولمان 20 فلا حاملون امام محكمة القطاع، على

ان يمثل امامها 29 آخرون بعد اسبوع.

وسبق لهؤلاء الفلا حين ان اعتقلوا في شهر مارس بتهمة الترامي على ارض جماعية

واستغلالها من طرفهم، وبعد مكوثهم بالسجن فترة، اطلق سراحهم مؤقتا نظرا لكون التهمة

ملفقة وليست صحيحة، فالفلا حين يعتبرون الارض المذكورة ارضهم، كانت ولا تزال تحت تصرفهم

وفي حوزتهم شهادة من الادارة تثبت ذلك، لكن الاقطاعيين كلما ارادوا انتزاع اراضي الفلا حين

خلقوا شهادات ملفقة ومزورة، وتآمروا مع السلط المحلية، وخاصة اذا كان هؤلاء الفلا حين

يحملون افكارا وطنية وتحررية.

=====

بين جرير

صراع بين السلطة والفلا حين

كان من عادة الاستعمار ان ينتزع الاراضي من اصحابها غصبا، ويملكها للمعمرين اما بالبيع

في نطاق ما يسميه بالمصلحة العامة او يكرها لهم بكرة رمزي لمدة 99 سنة، وفي بداية الاستقلال

الشكلي، كانت هذه الاراضي تصل الى مليون و200 الف هكتار، واغلبها اراضي خربة، وفوت

اغلبها اخيرا للاقطاع والكمبرادور

وقد كان الفلا حين الذين انتزعت منهم هذه الاراضي مستهشرين "بالاستقلال" الذي

سيرد لهم هذه الاراضي التي انتزعت منهم، الا ان آمالهم خيبتها الاقطاع، واستولى على هذه

الاراضي، ومن جملتها 3400 هكتار بناحية ابن جرير قرب مراكش، كانت مكترة لمعمر فرنسي،

وفي بداية "الاستقلال" استولى عليها الاقطاعي المعروف الفائد العيادي لمدة تزيد على 20

سنة، ثم فوت اخيرا الرئيس الجماعة القروية بابن جرير 400 درهم للهكتار، اما اصحابها الحقيقيون

فلا زالوا يطالبون بهادون جدوى، واعتقلوا بسبب ذلك عدة مرات، ورفضوا عرائس اللديوان الملكي

والسلطات الاقليمية، ون ان يصلوا الى نتيجة، ويبلغ عدد الفلا حين بهذه الارض 500 فلا ح.

=====

تصارة انتزاع 416 هكتار من اصحابها
=====

اسست جماعة من الاحتكاريين شركة اسمها " اسمنت تمارة " برأس مال يبلغ 275 مليون درهم تضم عدة مساهمين من بينهم عمر الحراقى بالاضافة الى عدة شركاء عالميين آخرين وقد وقع اختيارهم على ارض بتمارة ناحية الرباط تبلغ مساحتها 416 هكتارا ملكية لثلاثة قبائل تضم في مجموعها 10.000 مواطن ومواطنة .

واستصدرت هذه الشركة مرسوما وزاريا بدعوى انتزاع الارض للمصلحة العامة ولقد فوجئوا بالاعوان في بداية هذه السنة بكون المسؤولين عن هذه الشركة يأتون بالجرارات والآلات الحفر والبناء ويشرعون في بداية العمل وهم معززون بافراد القوات المساعدة لقمع الفلاحين . وهكذا تداس كرامة الفلاحين وتنتزع منهم اراضيهم لحساب حفنة من الاحتكاريين باسم المصلحة العامة .

=====

نشاطات قطاع التعليم

=====

البعضاء

1 (شرطة النظام العميل تهاجم كلية الطب

=====

في بداية شهر افريل 1977 شن طلبة كلية الطب والصيدلة اضرابا غير محدود الا بسجل نظرا لاهمال المسؤولين لمطالب طلبة كلية الطب التي طرحوها غير مرة دون ان يجدوا آذانا صاغية ، وقام الطلبة بالاعتصام داخل الكلية وقد كان الاضراب مقتصر على السمتة الاولى والثانية لكنه اتسع ليشمل طلبة التحضيرى كذلك الشىء الذى لم يرق للمشرفين على الكلية ، فاستنجدوا بالبوليس القمصى الذى هاجم الكلية واعتقل مجموعة من الطلاب وطرد الباقين من الكلية . وبدلا من ان تتفهم الادارة مشاكل الطلاب وتتعاون معهم على حلها عمدت الى افلاق الكلية في وجههم وحرمانهم من الدروس حتى يخضعوا لشروطها التي ترضيها هي وحدها وهو حل تلجأ اليه الادارة كلما عجزت عن تلبية مطالب الطلاب التي تتلخص هذه المرة في: تغيير مواعيد الامتحانات حيث لم يستشاروا في تحديد مواعيدها ، ومراجعة طريقة تدريس الاشغال التطبيقية الحالية باتباع طريقة تمكن الطلاب من استيعاب الدروس النظرية التي يتلقونها ، والعمل بالتعاون مع الطلبة والاساتذة على خلق جو ملائم للدراسة في الكلية ، وفتح حوار مع الطلبة على مستوى السنوات الثلاث حتى يتأتى تجاوز المشاكل المطروحة .

وبعد الاضراب قررت الادارة قطع المنح عليهم وعدم تمكينهم من الاوراق الادارية اللازمة لهم الا اذا استأنفوا الدراسة ضمن الشروط التي تريد ها هي ، والحقيقة ان طلبة كلية الطب والصيدلة بالبيضاء كانوا يعيشون منذ مدة في ظروف لا تساعد على متابعة دراستهم ولنفسهم فضلوا الحوار والعمل من اجل تحقيق مطالبهم الى ان وصلوا الى باب مسدود ارغمهم على الاضراب .

=====

(2) اضراب اندارى لاساتذة التعليم العالى

على اثر التجمع العام الذى عقده اساتذة التعليم العالى بكلية الحقوق بالبيضاء والسذو تدارسوا فيه مطالبهم التي رفعوها الى المسؤولين فى الوزارة وعدم استجابة هذه الاخيرة لمطالبهم قرروا شن اضراب اندارى يوم 5 مايو 1977 وقد جاء قرارهم نتيجة اهمال المسؤولين لمطالبهم التى تلخص فى اعادة النظر فى الراتب الاساسى ودفع التعويضات الحالية وخلق تعويضات جديدة وتطبيق السلم المتحرك للاجور.

=====

طلاب ثانوية عمر بن عبد العزيز يضربون عن الطعام .

و ج د ة

=====

قام الطلاب الداخليين بثانوية عمر بن عبد العزيز باضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على رداءة الاكل الذى يقدم لهم ، وكذلك المعاملة اللا انسانية التى يعاملون بها . وسبق لهؤلاء الطلاب ان قدموا مطالبهم الى الادارة عدة مرات ولكن الادارة متعادية . فى احوالهم ولا يهتمها شكاوى تلاميذ هذه الثانوية ، بل هددتهم بالطرد . ونتيجة لهذا الاضراب فقد نقل الكثير منهم الى المستشفى لخطورة حالتهم .

=====

الذكرى 12 لانتفاضة مارس 65 بالمغرب

بحلول شهر مارس 1977، تكون قد مرت 12 سنة على انتفاضة الشعب المغربي الخالدة، لقد كانت الاوضاع التي نتجت عنها هذه الانتفاضة المجيدة تتميز بارتقاء مفوض للنظام الملكي الاقطاعي في احضان الامبريالية، وباستغلال مكشوف للجماهير المغربية الكارحة، واستنزاف قوى لخبرات البلاد فشككت بذلك الانتفاضة ردا عنيفا على هذه الاوضاع المزرية وانعطافا تاريخيا في حياة الشعب المغربي السياسية. وكان شمار الجمهورية الشعبية الديمقراطية الذي رفعته الجماهير الشعبية اكبر دليل على رفضها لنظام الملكية المتعفن، نظام الاستعباد والاستبداد.

واليوم وقد مرت 12 سنة على هذه الانتفاضة، فما هو الوجه الحقيقي لنظام العمالة والتبعية في المغرب؟

لقد شكلت الملكية الاثوقراطية وأدواتها المختلفة وقاية سياسية واقتصادية لنمو طبقة الكومبرادور، على امتداد سنوات الاستقلال الشكلي منذ ان حسمت الملكية الاوضاع لصالحها، فاستخدمت اجهزة القمع لحماية مصالحها ومصالح اسوارها الامبرياليين، واستعملت الاجهزة الاخرى لبناء اقتصاد يعكس طبيعتها التبعية اللامشروطة للامبريالية وكانت نتائج هذه السياسة ان اردت:

— على المستوى الاقتصادي الى تفكك كامل للاقتصاد الوطني المغربي، وارتقاءه في تبعية شاملة للامبريالية، فعمقت بذلك بنية الاستغلال وأصبحت هيكلية الاستثمار الجديد هي السائدة، وكانت كل الاجراءات التي قامت بها السلطة الحاكمة، من "مغربة" و"بناء السدود" و"تعميق التناقض بين المدينة والبادية الخ، كلها تصب في مجرى واحد وهو توسيع قاعدة ونفوذ الكومبرادور، وتفقير جماهير الشعب المغربي.

— وأردت على المستوى الاجتماعي الى تفاقم الاوضاع المعيشية للجماهير المغربية والى ارتفاع مهول في غلاء المعيشة، وتضخم البطالة، وتفقير جماهير الفلاحين الذين يضطرون الى الهجرة بكل ما أسبها.

اما في ميدان التعليم، فلا تزال سياسة النخبة والتصفية الواسعة هي السائدة.

— اما على الصعيد الديمقراطي، فانها اردت الى احتكار كل السلط في يد العائلة الملكية، ومواجهة شرسة لاي روح ديموقراطية في البلاد، فغياب كلي للحريات الديمقراطية السياسية والنقابية هو ما تشاهده البلاد، والى اليوم لا زالت القوى الوطنية الديمقراطية والثورية تناضل من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين مدنيين وعسكريين وعودة المنفيين، واعادة الشرعية ل"ط م" ورفع القمع عن البادية، وتحسين معيشة الجماهير والاعتراف بالحق النقابي للتلاميذ مما يدل على الوجه اللاديموقراطي والاستبدادي لنظام الكومبرادور في المغرب.

امام هذه الاوضاع لجأت الجماهير الشعبية المغربية تحت قيادة طلائعها الثورية وبدون انقطاع الى خوض نضالات واسعة ضد سياسة التجهيل والتفقير التي يمارسها الحكم العميل، فالطبقة العاملة ضربت عرس الحائط بما يسمى ب"السلم الاجتماعي" الذي

طلبه منها النظام ودخلت في اغرابات يومية عمت كل مرافق الحياة الاقتصادية، والشبكية التعليمية لا زالت تلعب دورها المنشط للصراع الطبقي بكل بطولية وصمود، ويواجه النظام القمعي هذه التضالات بحملات القمع والتشريد والمحاكمات الصورية كمحاكمات صيف 1976 ومحاكمة 1977 التي كانت الاحكام السادرة فيها تعبر عن خوف الحكم من هذا التحدي الجماهيري الجذري ..

ان الهجمة التي شنتها الامبريالية على الشعب المغربي عن طريق ادارتها النظام الملكي العميل، هي جزء من الهجمة الشرسة التي تنهجها على صعيد الامة العربية بكاملها والتي تهدف (الامبريالية) من ورائها الى استئصال جذور القوى التقدمية والثورية في العالم العربي والى تصفية القضية الفلسطينية وطلائعها الثورية بتنسيق تام مع عملائها المحليين الرجعية العربية ورأس حريتها في المنطقة الصهيونية واسرائيل، وما حرب لبنان الا حلقة من حلقات هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي.

لكن جماهير الشعب العربي لن تقف مكتوفة الايدي امام هذا العدوان الكاسر، فالنضالات البطولية والتحركات العنيفة التي شهدتها كل اقطار الوطن العربي، تعطي الدليل مرة اخرى على قدرة جماهيرنا العربية على التمرد البطولي لجميع المحاولات التأميرية.

... انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية في الضفة والقطاع، انتفاضة الشعب المصري الرائدة، الانتفاضة الطلابية الاخيرة في تونس، الصمود البطولي للشعب اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية، الاستياء الجماهيري في سوريا، محاكمات يناير 1977 في المغرب الصمود البطولي الرائع للثورة في عمان والخليج الخ، ان كل هذه التحركات في كل الوطن العربي لدليل على قدرة الشعب العربي على الوقوف في وجه كل التحديات والسير خطوات في تحقيق طموحاته في التحرر والتقدم والوحدة.

ان حركات التحرر العربية على ارض الجزائر از تحيي الذكرى 12 لانتفاضة الشعب المغربي الخالدة، توجه نداءها لكل القوى الوطنية والتقدمية العربية للتحلي باليقظة والصمود امام هذه الهجومات الامبريالية والعمل على توحيد صفوفها للرد الصحيح والقوى على مخططات العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي.

تحية لشهداء الامة العربية، وتحية للشعب العربي المناضل والنصر حليف الشعوب.

-
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - منظمة الجزائر -
 - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - فرع الجزائر -
 - منظمة 23 مارس - فرع الجزائر -
 - الجبهة الشعبية لتحرير عمان - مكتب الجزائر -
 - منظمة البعث العربي الاشتراكي

التدخل المغربي في الزائير

=====

مرة أخرى يصيد التاريخ نفسه بتدخل النظام الملكي في الزائير لنقاد نظام الجنرال موبوتسو المتداعي ، فعلى اثر استقلال الكونغو البلجيكي سابقا ، احيكت مؤامرة دولية امبريالية لفصل اقليم كاتانغا الغني بثرواته المعدنية الاستراتيجية ، تمهيدا لضرب الحركة التقدمية والثورية بالبلا د بقيادة الزعيم الافريقى الشهيد باتريس لومومبا ، ولعب النظام الملكي بالمغرب دور رأس الحربة فى المخطط الامبريالى ، وتحت غطاء الامم المتحدة فى شخص الجنرال الكنانى ، تم ارتكاب جريمة الاغتيال الشنيع التى تعرض لها لومومبا ، والتى اهتز لها ضمير الانسانية جمعاء .

واليوم يتدخل النظام الملكي لنفس الهدف = الحفاظ على نظام تزكم عفونته الانوف فى القارات الخمس ، وتخلي عنه حتى الكثير من انصاره الامبرياليين ، بعد ان استنفد كل ماله من امكانيات لخدمة مصالحهم ،

وليس خافيا على احد الاهداف السياسية التى يسمى النظام تحقيقها على جماجم ابناء الشعب الزائيرى الذين قالوا كفى للنظام الارهابى فى الزائير ، فالنظام الملكى يمينى فى عزلة سياسية على مستوى القارة الافريقية بسبب سياسة الارهاب التى يسير عليها فى الداخل منذ ما يقرب من 15 سنة ، والتى ذهب ضحيتها المشرات من ابناء الشعب المغربى ، سقطوا برصاص قوة النظام علنا او اعدوا سرا فى مقرات الشرطة ، ولفظوا انفسهم تحت التعذيب ، وكذلك بسبب السياسة الخارجية التى جعلت من النظام الملكى يزاد تبعية للامبريالية وحجر عثرة امام نهضات الشعوب الافريقية .

كما ان بعض القوى الامبريالية نفسها وعلى رأسها الامبريالية الامريكية وصلت الى قنوات منذ عدة سنوات ان النظام الملكى بالمغرب بلغ من التعفن والفساد درجة افقدته كل مؤهلات مواصلة دور حارس المصالح الامبريالية بالمغرب ، وتؤكد الاحداث اليومية الى ان جاء التدخل العسكرية فى الزائير ان النظام الملكى لم يقلح فى استبعاد اجماع الامبرياليين حول ضرورة بقاءه ومن هنا اراد الملك الحسن ان يقلب موازين القوى فى افريقيا لصالحه وجرا ليه بعملية عسكرية مشهورة ما اسماء " افريقيا الصامتة " والتلويح بخطر " الفوز الشيوعى " لرسم خط جديد فاصل بين الدول الافريقية يسمح له باسترجاع تأييد بعض الدول الافريقية التى تخلت عنه او تنسجم مواقفها بالتدبدب من النزاع القائم فى منطقة المغرب العربى .

والى جانب ذلك يهدى الملك الحسن الى فتن الامبرياليات الاوربية باستعراض عضلاته العسكرية للتأكيد على اهميته للدفاع عن مصالحها ، ليس فقط فى منطقة المغرب العربى بل وعلى

مستوى مجموع قارة تواجه فيها الانظمة الموالية للامبريالية ازمارت وهزات تهدر باقتلاع جذور
وفي وقت تشهد فيها الحركات الجماهيرية نموا كبيرا في عدد من البلدان الافريقية ، ويدفع بالتالى
هذه الامبرياليات الالوية الى دعمه اقتصاديا وعسكريا للخروج من ازمته الاقتصادية وتقوية
امكانياته القمعية ضد النضالات الجماهيرية في المغرب .

ان تدخل النظام الملكى في الزائر وتدخل النظام المصرى في السودان لاعادة السفاح
النميرى الى السلطة ، وتدخله حاليا في الزائر يكشف اتجاه المخطط الامبريالى فى افريقيا
الى تجنيد عملها وحلفائها فى القارة السمراء لمقاتلة الافريقيين بالافريقيين ، للحفاظ على
الوضع الراهن وضع الاستغلال والهيمنة والتسلط الامبريالى والاستعمار الجديد ،

ان الجماهير الشعبية المغربية وطال عمها الثورة التى قامت بالامس منددة بالدور المشين
الذى لعبه النظام الملكى فى اغتيال الشهيد لومومبا تقف اليوم مرة اخرى منددة وكاشفة
القناع عن الدور الاجرامى الجدد للنظام الملكى فى الزائر ، ونحن واثقون ان الشعب المغربى
بعماله وفلاحيه بجنوده ومثقفيه الثوريين سيواصل مسيرته النضالية بعزم وثبات لوضع حد
لتطبيع اسم المغرب بدماء الابرياء الافارقة ...

=-0-=-

9 يوليو 1965 - - - - - 9 يونيو 1977

الذكرى 12 للثورة المسلحة

في عمان

لقد شكل النضال المسلح في الجزيرة والخليج العربي قوة ثورية تكيل الضربات تلو الضربات للامبريالية البريطانية، وكانت حرب التحرير اليمنية رائدة في التصدي للامبريالية البريطانية في المنطقة، بل وشكل انتصار الثورة في اليمن الجنوبي خطوة كبيرة في سير النضال الوطني التحرري لشعوب المنطقة، وكان ذلك بتفاعلمع الازمات الاقتصادية التي تنخر جسم الامبريالية البريطانية اضافة الى التنافس الذي بدأ يتخذ شكلا واضحا بين بريطانيا المعجوز وامريكا قائدة الامبرياليات حول التحكم والسيطرة على المنطقة.

وفي عمان تحديدا صمدت بريطانيا المعجوز امام المحاولات المتديدة لامريكا لخلافتها، فقوت الاولى قواعدهما العسكرية في هذه المنطقة خاصة بعد ان بدأت امريكا تتلقى الهزائم الصارخة امام شعوب جنوب شرق آسيا، الا انه بالرغم من ذلك بات واضحا بان قدرة بريطانيا على الصمود في وجه الشعب العماني مسألة تناقش وانه يجب التصدي للثورة في عمان والخليج بتخالف امبريالي تمثنه وتقويه مساعدات الرجعيين في المنطقة، وهكذا ترثب المخطط الاجرامى ضد شعب عمان وادى الى تدخل قوات الاردن (حوالى 4000 جندي) وتدخل قوات ايران الفارسية، هذا بجانب ترميمات عسكرية في جيش ومخابرات قابوس العميل من طرف بريطانيا سامع استعداد بريطانيا للاسحاب من قواعدها واخلائها لامريكا.

وامام الصمود البطولي للشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في وجه المخططات الامبريالية والتحالفات الرجعية الواسعة وامام تكتل القوى الوطنية العربية والتقدمية في وجه طموحات الشاه التوسعية، لم ير نظام قابوس الرجعى العميل من هذا الا ترويح خرافة انسحاب بريطانيا من قاعدة مضرة والانسحاب الايرانى من اراضى ظفار.

والحقيقة ان ما يدعى بالانسحاب البريطانى لا يمد وان يكون تضييلا آخرا لواقع الامور الذى هو ان رغبة امريكا في السيطرة على المنطقة لضمان اكبر واوثق لمصالح الامبريالية

العالمية استراتيجية واقتصادية ، التي أصبحت احتلالاً أمريكياً فعلياً تحت غطاء بريطاني إيراني عربي رجعي .

أما انسحاب إيران من أراضي ظفار فإنه لا يعدو هو كذلك إلا تأكيداً على الشعب العماني والرأي العام العالمي ، ومحاولة فاشلة لتضليله ولتغطيته ما يجري في عمق عمان بلد الثورة ، أن الانسحاب في الحقيقة ليس إلا انسحاباً جزئياً من أرض ظفار لينتقل إلى عمان الداخل ومسقط الخ ، ، وثانياً أن هذا الانسحاب الجزئي مشروط ، بمعنى أنه بإمكان قابوس إرجاع الجنود المنسحبين إلى أرض ظفار في أي وقت شاء ، ولقد جنأ الانسحاب الاضطراري نتيجة لافتتاح حقيقة الفوز الإيراني لأراضي عمان ، ونتيجة للنضال الباسل والصمود البطولي لشورة عمان تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وفي نفس الاتجاه ، وبتناسق تام ، نشطت كل الأبواق الامبريالية والرجعية في بث سمومها عبر جميع أجهزةها الدعائية ، مدعية الثورة المسلحة العمانية قد " انتهت " وذلك في محاولة منها لاقناع الرأي العام العالمي والعربي ، ولتطمين الرأسمال الاجنبي في المنطقة بواسطة سيل من الدعايات ، ، والافتراءات الكاذبة . " والا كيدان الثورة لا تقرر في معركة واحدة عسكرية ، ولكن من خلال النضال الجماهيري المتعدد الاشكال وعلى مختلف الجبهات ، أن حرب التحرير لا يتأكد نجاحها أو فشلها عبر معركة واحدة معارك ، أن المحصلة النهائية لحرب التحرير الشعبية هي حتماً الانتصار النهائي للثورة وجماهيرها " .

وبمناسبة حلول الذكرى الثانية عشرة لاندلاع ثورة عمان في تاسع يونيو 1965 : فإن لجنة التضامن تعلن من جديد تضامنها الكلي مع ثورة الشعب العماني المجيدة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وتدعو كل القوى الوائنية والديمقراطية في المغرب الى العمل على ابراز نضال الشعب العماني وفضح المؤامرات الامبريالية والرجعية مع تقديم كل اشكال الدعم الملموس للثورة العمانية .
وتخليداً لهذا الذكرى الخالدة ننشر افتتاحية مجلة " 9 يونيو " المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان عدد مارس (آذار) 1977 :

وقفة ضرورية من اجل خطوات اوسع

— خسارة معركة او موقع لا تحد مصير ثورتنا —

— يظل الكفاح المسلح الشكل ارقى للنضال

خلال فترة تقرب من العام ونصف العام، غابت الجبهة الشعبية لتحرير عمان غيابة تامة ان يكون تاما، عن ساحة العمل السياسي والاعلامى الخارجى، وللاسف ان هذا الغياب تزامن مع نفس الفترة التى تعالت فيها اصوات العملاء، واسيادهم الامبرياليين، مدعين نهاية الثورة، وتمكنهم من القضاء عليها قضاء مبرما، ولذلك كادت غالبية جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والديمقراطية، وكذلك الرأى العام العالمى وقواها الديمقراطية والمحبة للحرية والسلام، ان تنطلى عليها اكاذيب اعداء الثورة وتنزيفاتهم، وبالطبع فان ذلك من وجهة نظرنا يمكن ان يكون نتيجة منطقية لتظايفر عاملي غياب الثورة من جهة، وتعاضل الحملة الدعاوية المعادية للثورة من جهة اخرى، والحقيقة اننا هنا لسنا بصدد الرد على كل ما ذهب اليه اجهزة الاعلام والدعاية الاستعمارية والرجعية فى تجنيها على الثورة وعلى مسيرة شعبنا النضالية، فالذى يهمنا هنا ان نوضح للرأى العام الوطنى والعربى والعالمى حقيقة الوضع الراهن الذى تعايشه الثورة ذاتيا وموضوعيا، وموقف الثورة من هذا الوضع، وكيفية التعامل معه وقبل الدخول الى ذلك نجد لزاما التأكيد على البديهيات التالية =
اولا - ان درب الثورة - اية ثورة - ليس دائما مستقيما، وانما هو متعرج كثير المنعطافات الحادة والمعادية.

ثانيا - ان حرب التحرير الشعبية لا يتأكد نجاحها او فشلها عبر معركة او عدة معارك، تخسر بعضها وتكسب بعضها الآخر، ولا من خلال سيطرة الثورة على موقع معين او خسارتها لذلك الموقع او لعدة مواقع.

ان المحصلة النهائية لحرب الشعب هي حثما الانتصار النهائى للثورة وجماهيرها ولكن ذلك الانتصار انما هو افراز طبيعى لحالات الكر والفر من قبل الثورة، انه افراز لمزيج من التراجع والتقدم على سائر الاعداء النضالية عسكرية وسياسية وجماهيرية، والذي يتوج الاستمرار بمد نضالى عارم، يكتسح امامه اعداء الثورة.

ثالثا - ان الكفاح المسلح - الشكل النضالى ارقى والفعال فى عملية حسم الصراع - يظل فى ظروف بلادنا القائمة، نهجا ثوريا صحيحا، رغم ما قد يعترض هذا النهج من عوائق

ومشروبات، تمس من ايمان البعض، وتنخر في معنوياتهم ..

رابعا - اننا ندرك انه بالنظر الى تدهور بلادنا من موقع هام وخطير، فان شرايصة اعدائنا وتكالبهم على وطننا سوف يكونان في نمو مستمر الامر الذي يجعل طريق الثورة اكثر صعوبة ووعورة مما هي عليه الآن، لكن ذلك يجب ان يدفعنا الى تأكيد ايماننا بحريتنا الشعبية العادلة وبنهجنا الثوري السائب، ففي هذا النهج وحده تكمن حتمية انتصار قضية شعبنا،، هذه القضايا نضعها ونؤكد عليها ليس من اجل طمأنة نفوس الحلفاء والاصدقاء والانصار فحسب، وانما في رأينا تشكل جوهر ومضمون العمل الثوري في بلادنا من ناحية ومن ناحية ثانية لان الواقع العماني يفرز هذا النوع من التعامل .

ان الهجمة الامبريالية - الرجعية الشرسة التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها بلادنا والمتمثلة في الغزو العسكري والثقافي والاقتصادي الايراني - الامريكي، وبدعم من الرجعية المحلية، وزج هؤلاء الرجعيين والامبرياليين بقدراتهم العسكرية والاقتصادية الهائلة الى جانب نظام الخيانة في مسقط، في الحرب ضد شعبنا وثورته، قد قلب موازين القوى واخذ يغير بصورة تدريجية اتجاهات الصراع لمصلحة هؤلاء الاعداء، ولقد توج هذا التحالف القدر هجماته الشرسة ضد الثورة بحملة رهيبة، زج فيها بقوات كثيفة (برية وبحرية وجوية) على المناقعة الخربية من الاقليم الجنوبي، وكان واضحاً ان هدف هذه الحملة هو اباداة قوات الثورة اباداة تامة على اعتبار ان هذه المنطقة حيوية وهامة للغاية بالنسبة للثورة وانها لذلك ستستमित في الدفاع عنها، ونتيجة لذلك وجدت الثورة نفسها امم خيارين لاثالث لهما، وهما اما الاحتفاظ بالارن واما الاحتفاظ بالانسان، ولذلك كان قرار قيادة الثورة التخلي عن غالبية مواقعها في المنطقة الغربية ونقصد هنا المواقع الثابتة للثورة، واذا كان قرار التخلي عن المواقع الثابتة للثورة، وبالتالي تغيير اسلوب المواجهة، قد شكل في نظرنا تراجعا خطيرا الى الوراء، فان تقدير تلك الخطورة لم يكن قائما على اساس استغلال عدونا لهذا التراجع في حملته الدعاوية ضد الثورة وفي تحركه السياسي بتضييق الخناق على الثورة، وانما الذي كنا نحسب له الحساب، هو انعكاسات ذلك القرار على اوضاعنا الداخلية وعلى الوضع العام الذي وموقف جماهير شعبنا من الثورة، لقد كان عدونا يراهن انه لو تمكن من توجيه ضربة عسكرية قاصمة للثورة، فان تلك الضربة كفيلة بان تنهى هذه الثورة سياسيا، فانه من ناحية يراهن على ان قيادة الثورة ستكون امام وضعية تجد نفسها عاجزة عن معالجتها، من ناحية ثانية فان حالة من الانحياز المعنوي سوف تعم في صفوف الثورة الامر الذي سيؤدي بالعديد من اعضاء الثورة الى فقدان الايمان ليس فقط بحتمية انتصار الثورة، وانما الايمان بالثورة نفسها مما

يؤثر الى حالة من الضياع والانفلاش في صفوف الثورة . .

والحقيقة لا نديع سرا اذا قلنا ان جزءا من حسابات العدو كانت صحيحة - وهذا لا يعود الى عبقرية ضابط صاحب الجلالة ، ولا لعبقرية ضباط الشام - وانما هي نتائج طبيعية يمتد ان تحصل في صفوف اي طرف خرج مهزوما من معركة ، لكن تقديرات العدو ونتائج هذه النتائج قد خابت ، صحيح اننا وجدنا انفسنا بعد حملة الغربية مدهولين من هول ما اصاب الثورة ، لكن حالة الدهول تلك لم تدم طويلا ، فسرعان ما اخذنا في لمطة الانزعاج ، ليس فقط لتفويت الفرصة على اعداء شعبنا وثورته ، وانما من اجل مواصلة المسيرة .

وقد كان طبيعيا ان تتكلف قيادة الثورة عنا ذلك ، وكان طبيعيا ايضا ان تواجه صعوبات جمّة ، الامر الذي فرض حالة انكفاء داخلية استمرت طيلة ما يقرب العام في عملية اعادة لم قوى الثورة وبنائها ، وناضلت قيادة الثورة تدعمها القاعدة والكوادر من اجل تأكيد صحة الخط السياسي للثورة ، وبالتالي من اجل ترسخ القناعة والايمان بالكفاح المسلح ، وتلايمه مع الواقع العماني وحتمية انتصاره ، وفي نفس الوقت فان البندقية العمانية لم تهدأ ولم تنكس ، وانما استمرت في تأكيد استمرارية نضال شعبنا وكفاحه من اجل نيل حريته وتحقيق استقلاله الوائى وعلى مشارف صلالة وطاقة ومرباط ، تلك هي الاسباب التي فرضت حالة الانكفاء على الثورة ، والتي فرضت عليها ان تغيب عن ساحة العمل السياسى الخارجى ، فان اى تحرك سياسى خارجى ليست له اية مردودات ايجابية على الثورة ، اذ لم يكن هذا التحرك على قاعدة داخلية راسخة ومتماسكة .

وان اية تبريرات اخرى لهذا الغياب ، ليست سوى آمال راودت اعداء شعبنا ، فالثورة لم تمت كما زعم اعداؤنا ، لان الشعب العماني لا زال موجودا ، ولان القضية التي يناضل من اجلها هذا الشعب لا تزال موجودة ، والذي حدث ليس تخليا عن القضية ولا تراجعاً عنها ، وانما وقفة للمراجعة ووقفة لاعادة بناء جبهة الشعب بناء يتناسب مع طبيعة المواجهة وتطور الصراع ، ومن اجل السير بخطوات اوسع ونفس وطنى اقوى .

برقية

الفريق حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية السورية ،
ان المناضل الوطني التقدمي الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا السابق
يعاني في سجن المزة العسكري من امراض ثلاث خطيرة متفاقمة ،
- داء الصدف المعند
- التدرن الرئوي الناكس
- انقراض الفقرات الرقبية ،
التي تهدد بشلل الاطراف الاربع ، الامر الذي يتطلب المعالجة الفورية والعاجلة في
المراكز المتخصصة خارج سوريا ،
ان القوى والحركات العربية السياسية المتواجدة على ساحة الجزائر
تالكم باطلاق سراحه فوراً مع رفاقه المعتقلين و كافة المعتقلين الوطنيين و التقدميين
في سجونكم الارهابية
التوقيعات

- منظمة "23 مارس" (المفربية) - فرع الجزائر
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان - مكتب الجزائر
- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - فرع الجزائر
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - منظمة الجزائر
- منظمة البعث العربي الاشتراكي
في الجزائر 17 أبريل 1977

=====

- النضال من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين في المغرب
- ادعموا و ساندوا بكافة الاشكال عائلات المعتقلين السياسيين في المغرب
- أيها المناضلون اينما تواجدتم ، ان النضال من اجل الحريات الديمقراطية
و على رأسها النضال من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين مهمة
ملقاة على عاتقكم و على عاتق كل محبي السلام و الحرية
- لقد أصبح المغرب ، تحت حكم الطغاة سجن كبير تضطهد فيه الجماهير الشعبية